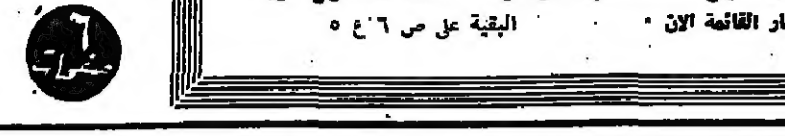
الأنباء

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة



مصر تنفي فتح قناة السويس امام سفن صغيرة

القاهرة – يونايتدبرس – ذكر احد موظفون في هيئة قناة السويس ان الانباء التي ذكرها بحارة اسرائيليون واجانب من انهم رأوا سفنا تبحر في القناة هي انباء لا اساس لها من الصحة .

وكانت الانباء قد ذكرت ان مصر فتحت بصورة غير رسمية القناة امام سفن لا تتجاوز حمولتها الف طن وهي ترفع اعلاما مصرية وسوفياتية .

وقال الناطق بلسان هيئة القناة ان القناة ما زالت مغلقة امام جميع السفن وبضمنها السفن المصرية . واضاف ان قرار فتح القناة هو قرار سياسي على مستوى عال وانه لم تصدر حتى الآن اية تعليمات لتشغيل القناة

ويذكر ان مصادر دبلوماسية تقول منذ اشهر ان مصر تفضل ابقاء القناة مغلقة امام جميع السفن التجارية ليكون ذلك بصفة ورقة مساومة في الجولة الثانية للمفاوضات مع اسرائيل بشأن الانسحاب من سيناء . الا ان الناطق قال انه على كل حال فان القناة ما زالت غير جاهزة للملاحة .

واشنطن تقترح طرقا على البلدان الصناعية لتقليص اعتمادها على واردات النفط

واشنطن – رويتر – قال مسؤولون في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ستقترح طرقا على البلدان الصناعية لتقليص اعتمادها على واردات النفط في مؤتمر تعقده وكالة الطاقة الدولية في باريس في الاسبوع القادم .

وقال المسؤولون ان الاقتراحات ستتضمن القيام بابحاث وتنمية موارد بديلة للطاقة .

واشار بعض المسؤولين الى ان مختلف اجهزة وكالة الطاقة الدولية تدرس امكان وضع حد ادنى لأسعار النفط المستورد لتشجيع تنمية موارد نفط جديدة وموارد بديلة للنفط مثل الطاقة النووية .

وقالوا ان مثل هذه الحماية قد تكون ضرورة للاسراع في اعمال الاستكشاف في المناطق البحرية ولتشجيع استخدام وسائل مرتفعة الكلفة لاستخراج مزيد من النفط من الابار القائمة الان .

البقية على ص ٦ ع ٥

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM THU. 30 JAN 1975 VOL. VII No. 1916

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

القدس – الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ١٨ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩١٦ السنة السابعة

السادات يرى امكانية للسلام في المنطقة لأول مرة منذ ٢٦ سنة

يتفق مع رأي كيسنجر في امكانية التوفيق بين مواقف اسرائيل ومصر

يؤكد ان مصر وسوريا لن تبادرا بمهاجمة اسرائيل ابدا ..

اعادة قناة السويس لن تتم الا بعد انسحاب اسرائيلي آخر في سيناء

باريس – الوكالات – صرح امس الرئيس المصري انور السادات ، بان مصر وسوريا لن تهاجما اسرائيل ابدا وانه لاول مرة منذ ٢٦ عاما هناك امكانية بان نحظى بالسلام في الشرق الاوسط .

ودعا الرئيس السادات في مؤتمر صحفي عقده هنا امس، اسرائيل الى الموافقة على اقامة دولة فلسطينية وسحب قواتها العسكرية من جميع الجبهات في آن واحد .

وقال انه اشترى عددا من طائرات «الميراج» الفرنسية التي لم يذكر عددها . وذلك من اجل التعويض عما خسره في حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وذكرت مصادر دبلوماسية ان مصر ستحصل على حوالي ٥٠ طائرة «ميراج» بالاضافة الى ٣٨ طائرة اشترتها السعودية من فرنسا . ومضى الرئيس السادات يقول انه يستطيع ان يعلن صراحة باسم مصر وسوريا ايضا . ان الدولتين لن تشنا هجوما على اسرائيل وقال : ان عليكم ان تصدقوني . ففي الماضي قلنا لكم اننا سنخوض الحرب ولم يصدقنا احد .

وقال السادات انه اذا هاجمت اسرائيل سوريا فستحارب مصر ايضا . وسئل عن سبب ثقته بان سوريا لن تهاجم اسرائيل فرد بقوله : عندما اقول بان سوريا لن تهاجم اسرائيل فانني اعرف ما اقوله . لان لنا قيادة عسكرية مشتركة .

واضاف السادات يقول اننا في نقطة تحول ، فلاول مرة منذ ٢٦ سنة ، هناك امكانية باحلال السلام في المنطقة . وقال الرئيس المصرى اننا مستعدون لتحقيق السلام ، ولكن هذا الامر لايمكن تحقيقه من قبل طرف واحد .

واضاف ان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة لنفس الامر .

وقال انه اتفق في الرأى مع الرئيس جيسكار ديستانغ بوجوب ضمان حدود اسرائيل في اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقال ايضا ان مصر ستقبل قوات اجنبية لضمان هذه الحدود شرط ان توضع مثل هذه القوات كذلك في الجانب الاسرائيلي .

واكد ان جوهر القضية هو القضية الفلسطينية وطالب باقامة دولة فلسطينية وطنية . وردا على سؤال قال ان على الدولة الفلسطينية ان تضم الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان على اسرائيل ان تبدأ بسحب قواتها من كافة الجبهات .

واضاف انه لا يمكن اعادة فتح قناة السويس الا اذا قامت اسرائيل

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الانباء – استقالة وزير الاعلام

ازال السيد اهرون يريب كل غموض قد يكتنف استقالته من منصبه كوزير للاعلام بتأكيده ، في مؤتمره الصحفي بعد ظهر امس ، بان استقالته ليس سببها خلافات سياسية او شخصية بينه وبين رئيس الحكومة او وزراء اخرين ، وبتأكيده ، ايضا ، بان استقالته لا علاقة لها البتة بالزيارة التي سيقوم بها قريبا للمنطقة الدكتور هنرى كيسنجر . واذا كان السيد يريب قد وجد ان الاسباب التى دفعته الى الاستقالة تبرر هذه الخطوة فليس لاحد سوى ان يحترم موقفه ، سواء كان متفقا معه حول هذه الاسباب او لم يكن .

ان السيد يريب قد اظهر كفاءة تامة في كل المهام التى اضطلع بها ، ونحن نتمنى له كل نجاح في نشاطاته المقبلة لخدمة الشعب والدولة .

البيان المشترك

البيان الفرنسى – المصري المشترك الذى صدر في اعقاب زيارة الرئيس انور السادات لباريس لم يتضمن شيئا جديدا باستثناء الاعلان عن صفقة اسلحة بين فرنسا ومصر . فلقد كرر البيان موقف فرنسا المعروف من المشكلة الشرق اوسطية وهو وجوب انسحاب اسرائيل من المناطق التى احتلتها عام ٦٧ وضمان السلامة الاقليمية لجميع دول المنطقة . اما تصريحات الرئيس انور السادات في مؤتمره الصحفي في باريس التى تضمنت تحدثه عن تطلعه الى السلام فان الرئيس السادات يدرك جيدا ان للسلام طرفين وان احد هذين الطرفين ، اى اسرائيل ، قد عبر عن رغبته الاكيدة في السلام ، فيبقى ان يثبت الرئيس السادات نواياه بهذا الشان ، فعلا وليس قولا فقط ، وذلك عن طريق ابداء تنازلات متبادلة ، اذ بهذه التنازلات فقط ، تنازلات من قبل اسرائيل ومصر ، يمكن التوصل الى تسوية ترضي الطرفين وتضمن لهما امنهما وسلامتهما وكرامتهما .

زيادة رواتب موظفي الاردن بالضفة الغربية

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة «الرأي» هنا امس ان حوالي ...ره موظف وموظفة من موظفي الاردن في الضفة الغربية سيحصلون على زيادات في رواتبهم اعتبارا من اول شباط القادم في ضوء الزيادة التي قرر مجلس الوزراء الاردني منحها لمختلف موظفي الدولة وهي خمسة دنانير للموظف كحد ادنى

مساعدة اقتصادية وعسكرية يعرضها غروميكو على مصر ..

لندن – يونايتدبرس – قال معلق وكالة انباء «يونايتدبرس» كارول تالر في لندن ان الكرملين الذى يقلقه كثيرا مساعي السادات غير المنقطعة للتعاون مع الغرب ينوي ترضية الرئيس السادات لصالح العلاقات بين الدولتين .

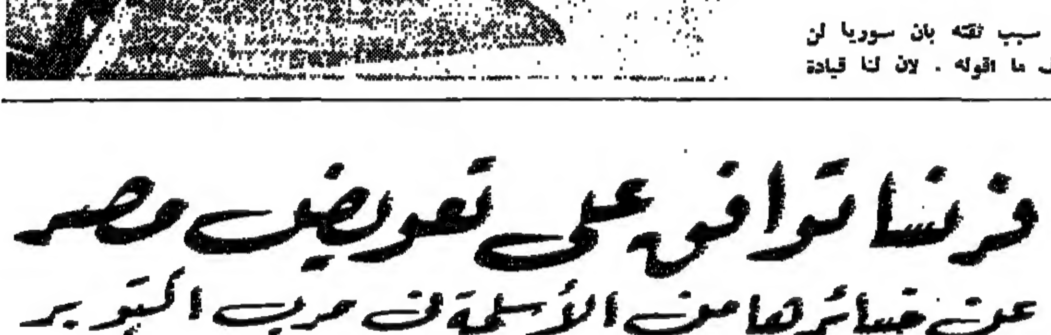
وقال تالر ان هذا هو الهدف الرئيسى من الزيارة التى سيقوم بها وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو للقاهرة يوم الاثنين القادم . ويقول دبلوماسيون ان غروميكو سيعرض على مصر مساعدة اقتصادية كما سيعرض تزويد مصر باسلحة اخرى اذا كان السادات يوافق على سياسة «متوازنة» اكثر تجاه الاتحاد السوفياتى .

وعلم ان موسكو تنازلت ، بصورة مؤقتة على الاقل ، عن طلب سابق بتحول كبير في السياسة المصرية ، اى الابتعاد عن واشنطن من اجل تجديد النفوذ السوفياتي . كثمن لارساليات

البقية على ص ٦ ع ١

فالدهايم يزور العراق

بغداد – و.ص.ف – ذكرت امس وكالة الانباء العراقية ان الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة سيصل في ١٨ شباط المقبل الى بغداد في زيارة تستغرق يومين . واضافت الوكالة ان هذه الزيارة ستتم في نطاق زيارة سيقوم بها فالدهايم في ست دول بمنطقة الخليج .



فرنسا توافق على تعويض مصر عن خسائرها من الأسلحة في حرب اكتوبر

باريس – الوكالات – غادر الرئيس المصري السيد انور السادات باريس عصر امس عائدا الى القاهرة بعد اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس مصري لفرنسا . وقد استغرقت هذه الزيارة ثلاثة ايام .

وصدر في القاهرة وباريس بيان مشترك عن المباحثات التى اجراها الرئيس المصرى مع الرئيس الفرنسي السيد فاليري جيسكار ديستان . وجاء في البيان ان الجانبين اتفقا على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط وان هذه التسوية ينبغي ان تتم بانسحاب اسرائيل من الاراضى التى احتلتها في حرب الايام الستة وتكريس حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش ضمن حدود امنة ومضمونة ومعترف بها .

واكد البيان المشترك ان فرنسا وافقت على طلب الرئيس المصرى ابتياع انواع معينة من الاسلحة الفرنسية لتعويضها عن قسم مما فقدته من الاسلحة في حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ونص البيان كذلك على توسيع التعاون المصري الفرنسي في الميادين الاقتصادية والفنية وفي حقول التنمية بما في ذلك مساهمة فرنسا في اقامة

البقية على ص ٦ ع ٤

وفد من منظمة التحرير يصل الجزائر

الجزائر – رويتر – وصل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية للمنظمة الى الجزائر ليلة الاربعاء .

ويضم الوفد السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة والسيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بلسان المنظمة . ولم يعرف القصد من الزيارة .

وكان في استقبال الوفد مسؤولون من جبهة التحرير الوطني .

دمشق – رويتر – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس عن سجن خمسة رجال هنا للتآمر على خطف طائرة ركاب من دبي في شهر اب الماضي .

وقال السيد زياد عبد الفتاح وهو ناطق رسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه اول مرة تحاكم فيها المنظمة اشخاصا خططوا لخطف طائرة وتحكم عليهم .

وقدم السيد عبد الفتاح الى الصحفيين في مؤتمر صحفي بالقرب من دمشق رجلا قال انه واحد من الرجال الخمسة .

وعقد المؤتمر الصحفي في ما وصفه السيد عبد الفتاح بانه معسكر اصلاحي وهو منزل من طبقتين على بعد عشرة كيلومترات الى الشرق من دمشق ويقع في احد بساتين منطقة الغوطة .

وقد حكم على الرجال الخمسة في ٣٠ تشرين الاول الماضى بالسجن مع الاشغال الشاقة مددا يبلغ مجموعها ٥٧ سنة بموجب مادة في قانون الجزاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ينص على الحكم

البقية على ص ٦ ع ٢



استقالة أهارون يريب من منصب وزير الاعلام ..

القدس – قدم وزير الاعلام السيد اهارون يريب امس استقالته من منصبه .

وجاء في كتاب الاستقالة الذى قدمه السيد يريب لرئيس الحكومة السيد اسحق رابين ان استقالته من منصب وزير الاعلام تعود لسببين :

اولا – ان طرق عمل الحكومة لا يراها مناسبة للاحتياجات .

ثانيا – انه لا يرى ان هناك مجالا لوزير اعلام في الحكومة .

وفيما يتعلق بالسبب الاول اورد السيد يريب مثالا لذلك انه لم تقم حتى الان لجنة وزارية لشؤون الامن رغم مرور حوالى ٨ أشهر على اقامة الحكومة .

البقية على ص ٦ ع ٣

الون : مدى انسحاب اسرائيل مرتبط بالعروض المصرية المقابلة مع ضمان احتياجات اسرائيل الأمنية

القدس – من سليم نجار مراسلنا البرلماني – اكد السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية من جديد رغبة اسرائيل الصادقة في الوصول الى سلام مع الدول العربية ولكن ليس على حساب امن وسلامة اسرائيل .

وجاء هذا التصريح في سياق رده على الاقتراح المستعجل الذى قدمه زعيم المعارضة السيد مناحيم بيغن على اثر الشروط التى وضعها الرئيس المصرى لانسحاب اسرائيل من سيناء والذى ناقشته الكنيست امس .

وعلق السيد الون على تصريحات الرئيس السادات الاخيرة واصفا اياها بانها متطرفة لا تخدم النية لاستئناف النشاط السياسي لايجاد تسوية بين مصر واسرائيل .

واضاف انه لا يرى بتصريحات

البقية على ص ٦ ع ٥

انفجار قنبلة في مبنى وزارة الخارجية الأميركية

واشنطن – رويتر – وقع انفجار في الطبقة الثالثة من مبنى وزارة الخارجية في ساعة مبكرة امس مما ادى الى وقوع اضرار كبيرة لكن لم تقع اية اصابات . وقال ناطق بلسان جهاز الامن في الوزارة ان منظمة تطلق على نفسها اسم ويذرمن ادعت مسؤوليتها عن الانفجار

وقال بوليس ان عضوا في هذه الجماعة اعلن في مكالمة هاتفية ان قنبلة ستنفجر في وزارة الخارجية كاحتجاج على تورط الولايات المتحدة في الهند الصينية .

وانفجرت القنبلة في فجوة احد مصاعد الوزارة في حوالى الساعة

البقية على ص ٦ ع ٦

روسيا تضاعف سعر النفط الذى تبيعه لدول اوروبا الشرقية

بودابست – رويتر – ذكرت مصادر عليمة هنا امس انه يتوقع ان يزيد الاتحاد السوفياتي بمعدل الضعفين من سعر النفط الخام الذي يبيعه للدول الشيوعية في اوروبا الشرقية اعتبارا من العام القادم .

ومع ذلك فان السعر الجديد سيظل اقل بكثير من معدل السعر في الاسواق العالمية . وذكرت هذه المصادر انه تتردد في الاوساط الاقتصادية بان سعر النفط سيزداد خلال عام ١٩٧٦ بـ ١٢٠ بالمائة

تعاون اقتصادى وفنى بين السعودية وماليزيا

عمان – رويتر – وقعت ماليزيا والسعودية امس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وذكرت الاذاعة السعودية ان الاتفاق وقع في اجتماع عقد في الرياض بين وفد ماليزي زائر برئاسة السيد عبد الرزاق رئيس الوزراء ووفد سعودي برئاسة الامير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد الوطني . وقد وقع كل من السيد عبد الرزاق والامير مساعد الاتفاق باسم بلاده .

سلاح للجيش الايرلندى الجمهورى من منظمات ارهابية

لندن – رويتر – قالت امس صحيفة «ديلي ميرور» ان المنظمات الارهابية في ارجاء العالم ترسل السلاح للجيش الايرلندي الجمهوري عبر فرنسا .

وقالت الصحيفة ان معظم السلاح يرسل من الانفصاليين في كويبيك بكندا والمنظمات المسلحة العربية في سوريا ومن ليبيا ومن شيوعيين في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .

واضافت الصحيفة ان السلاح يرسل الى دار في فرساي قرب باريس حيث يخزن الى ان تجمع كمية كافية وعندئذ ترسل ارسالية الى الجيش الايرلندي الجمهوري .

رسالة من زعيم اثيوبيا لحافظ الاسد

دمشق – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس حافظ الاسد تسلم رسالة من رئيس مجلس قيادة الثورة الاثيوبي بشأن الوضع الراهن في اثيوبيا

وقام بتسليم الرسالة السيد مايكل ايمرو وزير الاعلام الاثيوبي الذي وصل الى هنا على راس وفد حكومي قبل ثلاثة ايام واجرى مباحثات مع المسؤولين الحكوميين السوريين .

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة .

غروميكو يزور دمشق قبل القاهرة

دمشق – و.ص.ف – اعلن امس مصدر رسمي هنا ان وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو سيصل الى دمشق يوم السبت القادم في زيارة تستغرق يومين .

وفي ختام الزيارة سيتوجه غروميكو الى القاهرة .

بريطانيا تعرض على السعودية طائرات مقاتلة حديثة

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاسبوع العربي» اللبنانية امس ان بريطانيا اعربت للسعودية عن استعدادها لتزويد الجيش السعودي بطائرات مقاتلة حديثة .

عدة قتلى وجرحى في حريق بتايوان

تايبه – رويتر – اعلن البوليس امس ان حريقا سببه انفجار قد دمر صفا من ١٦ متجرا في وسط تايوان مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح ١٠١

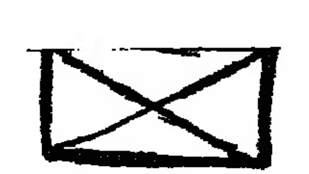
ووقع الانفجار الذي سبب الحريق الذي استمر خمس ساعات في متجر لالعاب الاطفال في مدينة تينشونغ . ولا تزال فرق الانقاذ تفتش في الانقاض بحثا عن مزيد من الضحايا وما زال يحقق البوليس في اسباب الانفجار .

كيسنجر يقوم بجولتيه في المنطقة في شباط وآذار القادمين

القاهرة – يونايتدبرس – تتوقع مصادر دبلوماسية عربية ان يقوم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي بجولتين في المنطقة يبدأ اولاهما في ١٠ شباط القادم . اما الجولة الثانية فتتم في شهر اذار على ما يبدو، وتتوقف هذه الجولة الى درجة كبيرة على التقدم الذي سيحرز اثناء الجولة الاولى وبعدها .

وتقول المصادر ان الهدف الرئيسي من زيارة كيسنجر القادمة للمنطقة هو اقناع الوزارة الاسرائيلية باتخاذ موقف

البقية على ص ٦ ع ٣



من وراء السطور

سافرت الى اوروبا للاجتماع بالشبيبة اليهودية هناك - وذات مساء سألني طالب يهودي ما اذا كنت على استعداد للاجتماع بشاب فلسطيني يتلقى العلم في فرنسا ...

هكذا يستهل اوري غوردون مقالا نشره في صحيفة «دافار» وسجل فيه انطباعاته عن هذا اللقاء الذي تم في بيت الطالب صاحب الاقتراح وحضره شابان يهوديان فرنسيان آخران بالاضافة الى زوجة الطالب الفلسطيني.

والحديث الذي دار في هذا اللقاء لا يكاد يخرج عن المواقف المعروفة لكل من الطرفين الاسرائيلي والعربي — الفلسطيني اللهم الا فيما ندر.

فالطالب الفلسطيني يقول مثلا : حين يعترف العالم كله بمنظمة التحرير بكونها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني تقول حكومة اسرائيل ان المنظمة انما تمثل جماعة من الارهابيين والقبضايات. فباي حق تقررون انتم زعامة الشعب الفلسطيني ؟

ويجيئه رد الاسرائيلي يقول : «ولماذا نعترف بزعامة تشجع اعمالها على قتل اناس ابرياء . ولا تعترف بدولة اسرائيل ؟ ولماذا نجلس مع مثل هذه الجماعة حول مائدة المفاوضات ؟ وماذا سيكون موضوع بحثنا ؟ ولو كنت انت في مكاني فهل كنت ستبدي استعدادا لمناقشة موضوع تصفية دولة اسرائيل ؟ وهل ان في الامكان اجراء حوار اذا لم تكن ثمة قاعدة للحوار ؟ .

ويظل الحديث يجري على مثل هذه الوتيرة الى الهزيع الاخير من الليل . وكل من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يبذل اقصى ما يملك من جهد لاقناع الطرف الاخر بعدالة موقفه وصحة وجهة نظره .

ويتناول الحوار قضية الدولة العلمانية التي يؤيدها الطالب الفلسطيني بطبيعة الحال فيرد الاسرائيلي عليه قائلا : «خذ رجل الشارع في باريس مثلا واسأله ما اذا كان على استعداد لاقامة دولة مشتركة مع الالمان .. انك في اليوم الذي تنجح فيه بتوحيد مصر وسوريا . او لبنان والاردن ستنجح في اقامة دولة علمانية في اسرائيل يتعايش فيها الجميع تحت سقف واحد . اما اليوم فليس لمثل هذا الاقتراح اهل او مبرر .»

ويصل الحوار ذروته عندما يقول الاسرائيلي : «اعترفوا بدولة اسرائيل واجعلونا وجها لوجه امام الراي العام العالمي وسترون منا استعدادا للتوصل الى تسوية ترضيكم ... ان تامين كيان دولة اسرائيل هو نقطة انطلاقنا .. واعترافكم باسرائيل سيحملنا على قطع شوط التنازلات معكم الى منتهاه ..»

وكان رد الطالب الفلسطيني على ذلك ان اندفع ثانية يتحدث عن الدولة العلمانية . وكيف ان الانتعاش الاقتصادي في المنطقة سيخفف من غلواء الدوافع القومية . ويجعل التعايش امرا ممكنا .. ولكن الشرط الاول «هو تراجع الدولة اليهودية الى حدود التقسيم ١٩٤٧ .

قلت ان الحديث في هذا اللقاء لا يكاد يخرج عن حدود المواقف المعروفة لكل من الطرفين الاسرائيلي والعربي — الفلسطيني الا فيما ندر ... وكان هذا النادر اعتراف الطالب الفلسطيني وقوله: «لقد ارتكبنا اخطاء في الماضي . ولكن لا يجب ان يتخذ ذلك مقياسا لمسلكنا في الحاضر او المستقبل .»

الواقع ان هذه العبارة استلفتت نظري اكثر من غيرها في هذا الحوار . ذلك ان الاعتراف بالاخطاء التي ارتكبها هذا الطرف او ذاك في الماضي . قد يكون امثل السبل لتحاشي الوقوع في اخطاء اخرى ربما تكون اكثر منها فداحة في الحاضر او المستقبل .

يقول كاتب المقال : «ولقد توصلت في نهاية المطاف الى استنتاج مؤلم هو انه ليس ثمة حل فوري للماساة . فازاء كل قول منطقي تقدم به (الطالب الفلسطيني) جاء قول منطقي من جانبنا .. هو مع ما يراه عدلا بالنسبة له . وانا مع ما اراه عدلا بالنسبة لي . لقد ساد حديثنا جو من الكآبة».

واذا كان وضع العلاقات العربية — الاسرائيلية اليوم ماساويا حقا . كما يقول الكاتب . فقد يكون في مثل هذا الحوار غير الرسمي الذي اجراه ما يبعث على الامل في تغير الاوضاع . وفي انقشاع الغيوم الداكنة التي تغطي سماء المنطقة منذ عشرات السنين .

م . مراد

قتيلة فى حادث طرق

تل ابيب — عتيم — قتلت المرحومة استر مصري — ٤٥ عاما — على طريق اللد حيث صدمتها سيارة كانت تنطلق بسرعة كبيرة .

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث

اوراق نقديـة جديدة بقيمة ١٠ ليرات
البدء بتداولها اعتباراً من صباح اليوم

القدس — من سليم نجار — اعلن السيد شموئيل ابيعازر مدير دائرة صك النقود في بنك اسرائيل بانه اعتبارا من صباح اليوم سيطرح بنك اسرائيل للتداول ورقة نقدية جديدة بقيمة ١٠ ليرات اسرائيلية وهي الورقة الاولى من المجموعة الرابعة للاوراق النقدية التي يصدرها البنك المركزي الاسرائيلي .

وتحمل هذه الورقة النقدية (انظر الصورة) رسم للورد اليهودي موشيه مونتفيوري الذي عاش في القرن التاسع عشر في بريطانيا وساهم في تطوير البلاد وتحسين حالة المواطنين فيها . ومن الطرف الثاني للورقة (انظر الصورة) تظهر لوحة اول ميني شيد خارج اسوار البلدة القديمة بتبرع منه وبجانبه الطاحونة الهوائية المعروفة في القدس والى جانبها صورة لباب الخليل وقلعة داوود . واللون المتسلط في هذه الورقة هو البنفسجي — الارجواني

وقد ادخلت بعض التغييرات على هذه الورقة النقدية بالنسبة للاوراق المتداولة الان من حيث ان الورقة الجديدة هي اصغر حجما بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا من الورقة النقدية بنفس القيمة والتي تحمل صورة «بياليك» . واشار السيد ابيعازر الى ان تصغير حجم الاوراق النقدية جاء لتيسير الاستعمال بايدي الجمهور حيث يمكن ادخال هذه الاوراق في محافظ النقود وتمشيا مع الاتجاهات الحديثة في طبع الاوراق النقدية في العالم زد على ذلك الاقتصاد في مصاريف الطبع بالعملة الصعبة والتوفير الناجم من استعمال الاوراق النقدية الصغيرة مدة اطول .

اما التغيير الملموس في الورقة النقدية الجديدة فهو طبع نقطتين بارزتين طبعتا خصيصا لفاقدي البصر لكي يستطيعوا معرفة قيمة الورقة بواسطة اللمس . وهذه الطريقة الفريدة متبعة في هولندا فقط .

كما هنالك علامات غير بارزة على ظهر الورقة طبعت بحبر شفاف لكي تساعد على فحص الاوراق النقدية بصورة ميكانيكية . ويلاحظ ان ليس هناك خيط معدني كما هو الحال في الاوراق النقدية الموجودة في التداول.

واشار مدير دائرة صك النقود الى ان الاوراق النقدية المتداولة الان تعد اوراقا نقدية قانونية حتى استنفاذها الطبيعي وذلك جنبا الى جنب مع الورقة النقدية الجديدة .

وعلمت ان بنك اسرائيل ينوي اصدار اوراق نقدية جديدة بقيمة ٥٠٠ ليرة وستحمل هذه الاوراق صورة المرحوم دفيد بن غوريون .

مواطنة شرف لبنحاس سبير

نتانيا — عتيم — منح السيد بنحاس سبير رئيس ادارة الوكالة اليهودية مواطنة شرف في قرية «ابيني يهودا» وهي اول مواطنة شرف تمنحها القرية

واعرب السيد سبير عن شكره العميق لمجلس القرية ومواطنيها .

وطلب رئيس المجلس الى السيد سبير توجيه قادمين جدد للسكن في القرية من اجل زيادة تطويرها .

غرامات على منتجي مواد غذائية

القدس — حكمت محكمة الصلح في القدس على السيد موشه حسون بدفع غرامة قدرها ٤٥٠ ليرة بعد ادانته بوجود جسم غريب في كعكة من انتاجه

وحكمت على شركة لمعلبات الاسماك بدفع غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة بعد ادانتها بوجود اجسام غريبة في ٣ علب اسماك من انتاجها .

دينيتس :
مساعدات امريكا القيمة لاسرائيل
تثبت استمرار الصداقة المتينة بين الديموقراطيتين

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ان المساعدات الاقتصادية والامنية الامريكية لاسرائيل بمبلغ ١٥٠ مليون دولار هي ليست مساهمة في تقوية اسرائيل وانما تمكن من مواصلة التقدم باتجاه السلام.

وقال ان هذه المساعدات تمنح اسرائيل موقفا قويا وفي نفس الوقت تزيد لديها الرغبة في مواصلة البحث عن السبل للتوصل الى السلام في المنطقة .

وقال السيد دينيتس في مقابلة مع مراسل صحفي في واشنطن ان المبلغ الذى صودق على منحه لاسرائيل كمساعدات اقتصادية وامنية يزيد بثلاثة اضعاف عن المبلغ الذى منح لها في العام الماضي او الاعوام التي سبقته .

واضاف ان هذه المساعدات القيمة والتي جاءت في وضع اقتصادي امريكي غير سهل تثبت استمرار السياسة الامريكية المتسمة بالصداقة بين الدولتين الديموقراطيتين اسرائيل وامريكا .

واعرب عن امله في ان تستجيب الحكومة الامريكية للطلب الاسرائيلي الاضافي بالحصول على المزيد من المساعدات الامنية لاسرائيل .

وفد صحفى من المانيا الغربية يزور الخليل

الخليل — لمراسلنا — استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه امس وفدا من الصحفيين من المانيا الغربية العاملين في هيئة الاذاعة وبعض الصحف والمؤسسات الصحفية الذين زاروا عددا من الدول العربية والتقوا بالمسؤولين فيها .

وقد رحب سماحة الشيخ الجعبري باعضاء الوفد الصحفي وتمنى لهم طيب الاقامة وان يوفقوا في نقل الحقائق ونشرها لشعبهم وللراي العام العالمي.

واجاب سماحته على استفسارات واسئلة الصحفيين حيث استعرض لهم القضية الفلسطينية بمختلف مراحلها وابعادها وحتى وقتنا الحاضر .

وعن وجود اسرائيل كدولة في المنطقة قال لا احد ينكر بان اسرائيل دولة من دول المنطقة ومن ينكر ذلك كمن ينكر وجود الشمس في كبد السماء وفي وضح النهار . والدول العربية معترفة ضمنا باسرائيل فعقد الهدنة معها واجراء المفاوضات بينهما في مؤتمر جنيف والجلوس معها في مؤتمرات وهيئات دولية لدليل اكيد على ذلك وان حق اسرائيل في البقاء مرهون بمعالجة مشكلة القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن حقوق كافة الاطراف في المنطقة .

ندوة حول تحسين العمل والانتاج
فى المشاريع الصناعية بالقرى العربية والدرزية

حيفا — من شفيق منصور — دعت وزارة التجارة والصناعة بالاشتراك مع مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدائرة العربية في الهستدروت ومعهد تحسين علاقات العمل ومعهد انتاج العمل التابعة لوزارة العمل الى ندوة حول تحسين علاقات العمل والانتاج وادارة المشاريع الصناعية في القرى العربية والدرزية في البلاد عقدت بعد ظهر امس في قاعة المركز العربي اليهودي بيت الكرمة في حيفا .

وقد دعى الندوة السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة . وحضرها السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد يورام كاتس ممثل مكتب المستشار في حيفا والشمال والسيد كمال القاسم مساعد وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية ورجالات وزارتي العمل والتجارة والصناعة والدائرة العربية في الهستدروت على اختلاف اقسامها . كما حضر الندوة ايضا عدد كبير من ارباب الصناعة في القرى العربية والدرزية وممثلان عن دائرة الجنود المسرحين في وزارة الدفاع . وافتتح الندوة السيد كمال القاسم تبعه السيد تسفي يسرائيل مدير بيت الكرمة .

ثم توالى الخطباء فالقى السيد عوزير كرمي مدير معهد تحسين علاقات العمل كلمة تبعه السيد يعقوب كوهين ثم السيد يورام كاتس . وقد اثنى الخطباء في كلماتهم على تنظيم هذه الندوة وهى الاولى من نوعها حتى الان في الوسط العربى . واعربوا عن امنياتهم في ان تحقق الندوة الاهداف التى نظمت من اجلها . وهى رفع مستوى التصنيع وتنويعه في القرى العربية والدرزية كاقامة مشاريع صناعية كبرى في هذه القرية بقصد توفير اماكن عمل ثابتة ومهنية للعمال العرب في مناطق سكناهم . بعد ذلك بدأ الجانب العملي من الندوة فالقى الدكتور روزن شتاين مدير كلية الهندسة الادارية في معهد التخنيون بحيفا محاضرة برفقة الفانوس السحرى حول اهمية الادارة وتنظيم العلاقات بين العمال واصحاب العمل في رفع مستوى الانتاج .

وكانت المحاضرة الثانية للسيد شبيط ممثل اتحاد اصحاب الصناعة حول اهمية الانتقال الى مرحلة التصنيع في الوسط العربي .

اما المحاضرة الثالثة والاخيرة فقد كانت للقاضي غوتمان حول تحسين علاقات العمل والانتاج في المؤسسات الصناعية .

وكان مسك الختام في هذه الندوة لقاء الصناعيين العرب مع السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة.

٤٤٫٦٣٥ عاملا
من أبناء المناطق يعملون فى اسرائيل

القدس — علم من مصادر مكاتب العمل انه خلال الاسبوع الثالث من الشهر الجارى بلغ عدد الطلبات التى قدمت لهذه المكاتب من اجل تزويد مقدميها بعمال والتى لم تتمكن هذه المكاتب من الاستجابة لها ٧٨٥١ طلبا .

وعلم كذلك ان الانخفاض في عدد العمال المتوفرين في الاسواق هو بسبب انشغال الكثيرين باعمال قطف الحمضيات مما جعل فروعا اخرى تحتاج الى ايد عاملة ولكنها لم تتمكن من الحصول عليها .

ويذكر ان هنالك ٣٦٠٠ عامل كانت قد وجهتهم مكاتب العمل للعمل في قطف الحمضيات بالاضافة الى ٤٥٠٠ عامل ثابت في هذا المجال و ٧٩٠٠ عامل من ابناء المناطق .

وبلغ عدد المستخدمين في اسرائيل من ابناء المناطق ٤٤٫٦٣٥ عاملا في الشهر الجارى اى بزيادة حوالي ٢٥٠٠ عامل عما كان عليه في الشهر الماضي .

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات ٧٥/٧

بخصوص : تركة المرحوم محمد ابراهيم حبشي

المدعي : محمود محمد ابراهيم حبشي من قرية اكسال .

دعـوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم/ة المذكور/ة اعلاه . فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض. ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذى تراه مناسبا .

أ. اسا — قاض

مسجل محكمة مركزية الناصرة

سحب براءة

اريحا — تعلن حمولة الرمانيين في قرية العوجا وعبد الرحمن عبدالله اليوسف وجميع افراد عشيرتهما عن سحب البراءة التى كانت قد اعلنت عام ١٩٥٨ من المدعو ابراهيم صالح الفريحات من قرية العوجا . وبهذه المناسبة يعلنون بان الوئام قد حل بين جميع افراد عشيرة الرمانيين وعائلتي اليوسف والفريحات . والله الموفق .

عنهم

المختار عيسى حسين احمد

وعبد الرحمن عبدالله اليوسف

طلب بطرد عمال
قدموا من قطاع غزة وسكنوا الطيرة

المثلث — من تميم الصالح — وجه السيد طارق عبد الحي رئيس المجلس المحلي في قرية الطيرة شكوى وطلب الى وزير الشرطة السيد شلومو هليل بان يصدر الوزير تعليماته بابعاد ٣٠٠٠ شخص جاءوا من قطاع غزه وسكنوا الطيرة بدون تصريح قانوني .

وقد ارسلت نسخ من طلب السيد طارق عبد الحي الى كل من قائد شرطة المنطقة الشمالية السيد شمعون ايشد وقائد شرطة منطقة الشارون السيد بنيامين جلعاد .

ويعود سبب توجيه هذه الشكوى الى ان الاشخاص الذين قدموا من غزه وسكنوا قرية الطيرة قاموا بعدة حوادث سرقة من مواطنين يهود في منطقة تل موند وجاراتها من القرى اليهودية . وبعد ذلك بداوا بتنفيذ اعمال سرقة في نفس قرية الطيرة .

وعلمت من السيد طارق عبد الحي ان الموضوع قد بحث في جلسة خاصة للمجلس المحلي واتخذ قرار بالاجماع بالتوجه الى الشرطة لتقوم بوضع حد لهذه الاعمال خاصة وان المجلس لم يجد امامه سبيلا سوى اتخاذ هذا القرار .

غرامة بسبب تلاعب باسعار

حيفا — عتيم — حكمت محكمة الصلح في حيفا على صاحب «مقصف» بدفع غرامة قدرها ٢٥٠ ليرة بعد ادانته ببيع علبة كبريت لاحدى زبائنه بمبلغ ١٥ اغورا في حين كان سعر العلبة ١٠ اغورات فقط في حينه .

ويذكر ان وزارة التجارة والصناعة تشدد في مثل هذه الحالات للحيلولة دون التلاعب في الاسعار واستغلال جمهور المستهلكين .

كشف خلية مسلحين
تعمل فى القطاع منذ عام ونصف

غزة — عتيم — كشفت قوات الامن في قطاع غزه عن شبكة مسلحين في قطاع غزة في الاسبوعين الاخيرين .

وقد جرت حتى الان اعتقالات واسعة للتحقيق في هذا الامر .

ومن بين المعتقلين قائد الخلايا التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية

وتم وضع اليد خلال اجراءات التحقيق على اسلحة ومواد متفجرة وذخيرة وماكنة طباعة كانت في خدمة المسلحين .

وعلم انه خلال الاسبوعين والنصف الاخيرين اعتقل في القطاع ١٥٠ متهما ولكن تم اطلاق سراح ثلثيهم بعد استكمال التحقيق معهم وتواصل قوات الامن التحقيق مع بقية المعتقلين .

وعلم ان الخلية التى اكتشفت كانت تعمل اكثر من عام ونصف في القطاع وينسب اليها مهاجمة سيارة التلفزيون في القطاع قبل حوالى نصف عام .

١٢٥ الف سائح من البلدان العربية زاروا اسرائيل

القدس — اعلن وزير السياحة السيد موشيه كول في مؤتمر صحفي عقد امس امس في نيويورك لاجمال نشاطاته في الولايات المتحدة لتشجيع السياحة الى اسرائيل . ان ١٢٥ الف سائح من البلدان العربية زاروا الضفة الغربية ومناطق مختلفة في اسرائيل في السنة الماضية — زيادة بنسبة ٤ بالمائة بالنسبة الى سنة ١٩٧٣ .

وقال السيد كول ان حركة السياحة هذه هي دليل حي على قدرة اليهود والعرب على العيش سوية وبسلام .

وعرض وزير السياحة امام الصحفيين برنامجا جديدا لتشجيع السياحة يستهدف شمول اكثر من ١٠٠ الف حاخام يهودي ورجال دين مسيحيين في ارجاء الولايات المتحدة الذين ياخذون على عاتقهم تنظيم زيارات منظمة لاسرائيل في اوساط طوائفهم .

صاحب جريدة «البشير» يغادر المستشفى

بيت لحم — لمراسلنا — غادر المستشفى الفرنسي في بيت لحم الزميل ابراهيم حنضل صاحب جريدة البشير بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح . والجدير بالذكر ان جريدة «البشير» كانت قد توقفت عن الصدور منذ حوالي شهرين . وذكر السيد حنضل لمراسلنا انه سيعاود اصدار جريدته بعد ان يتماثل الى الشفاء تماما

غرامة بسبب متاجرة بعملة صعبة

تل ابيب — حكمت المحكمة في تل ابيب على السيد شالوم هوخفيلد — ٧٠ عاما — من سكان تل ابيب بدفع غرامة قدرها ٤٠٠٠ ليرة بعد ادانته بالمتاجرة بالعملة الصعبة .

وكان السيد هوخفيلد قد توجه الى احد السياح طالبا اليه ان يبيعه دولارات دون ان يبيعها للبنك حسبما ينص القانون .

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ قرار

الى خالد احمد عبد الباقي ذوايمه من حيفا ومجهول محل الاقامة . لقد صدر من هذه المحكمة قرار فسخ نكاح زوجتك سنيه فايز محمد احمد ذوايمه من الناصرة بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بتاريخ ٥—١—٧٥ بدوسيه رقم ٧٤/٢٤٢ وعليه اقتضى ابلاغك

قاضي الناصرة الشرعي

بالوكالة

توفيق عسليه

بحث موضوع شراء بلدية الخليل لاراضى الارسالية الروسية

الخليل — لمراسلنا — استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه امس الارشمندريت انطون جرابي رئيس الطائفة الروحية الروسية والمحامي عزيز شحاده وتم بحث موضوع شراء بلدية الخليل للجزء المتبقي من اراضي الارسالية التي تقع بمشارف المدينة بعد ان استملكت البلدية هذه الاراضي حيث تم شراء الجزء الاول منها والبالغ مساحته حوالي ٥٠ دونما والذي يجري عليه حاليا انشاء مباني الجامعة العربية لكلية الشريعة والاداب .

تشديد عقوبات
على مخالفى قوانين ضريبة الدخل

القدس — عتيم — اعلن في مؤتمر صحفي في ... بالقدس انه سينشر خلال الايام القليلة القادمة تعديلات القوانين المتعلقة بقوانين ضريبة الدخل

وتنص هذه التعديلات على تشديد العقوبات على المتهربين في مجال دفع ضريبة الدخل .

وعلم ان الشخص الذى يدان بتقديم معلومات غير صحيحة ... الدخل او انه لا ينفذ متطلبات قوانين ضريبة الدخل سيحكم ... غرامة قدرها ٣٠ الف ... بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة وسجن ... كما هو الحال حاليا .

وسيحكم على الشخص ... معلومات غير صحيحة ... الدخل بالسجن لمدة ... غرامة قدرها ٣٠ الف ليرة ... لمدة عام واحد وغرامة ... ليرة حتى الان .

دفع رواتب معلمى مدرسة الحسين بن على عن فترة اغلاق المدرسة

الخليل — لمراسلنا — ابلغ سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ورئيس لجنة المصالح العامة في المحافظة بمدير واعضاء الهيئة التدريسية لمدرسة الحسين ابن علي الثانوية ان سلطات الحكم العسكري وافقت على دفع رواتبهم عن الفترة التي اغلقت فيها المدرسة في اعقاب المظاهرات التي شهدتها مدينة الخليل قبل حوالي ٤ اشهر .

وقد ابلغ السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية سماحة الشيخ الجعبري باستجابة المسؤولين في القيادة الى طلبه وجهوده باعادة دفع رواتب المعلمين . هذا ورفع مدير مدرسة الحسين واعضاء الهيئة التدريسية فيها شكرهم وتقديرهم لسماحة رئيس بلدية الخليل على جهوده ومساعيه الخيرة لدى المسؤولين من اجل اعادة دفع رواتبهم .

ابو ربيعة غير ... من قرار انشاء ... دولى بتل ملحته

اعرب امس عضو الكنيست ... حماد ابو ربيعة عن عدم ... قرار لجنة التخطيط ... الجنوبية بانشاء مطار دولي ... تل ملحته بين بئر السبع وديمونا ... تقطنها عشائر بدوية وهذه الارض ... ملكهم .

وقال الشيخ ابو ربيعة بانه ... الموضوع مع كل من السيد شمعون بيرس وزير المواصلات في حينه ... وبحث الموضوع مع السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات الحالي ووعده ... اتخاذ اي قرار حول موقع المطار الدولي الجديد في النقب ستقوم ... المختصة بالاستشارة مع مشايخ ... واصحاب الاراضي . الا ان هذا ... لم ينفذ وانه شخصيا فوجيء بقرار ... التخطيط اللوائية في اختيار ...

واشار الشيخ ابو ربيعة الى انه ... يجوز للجنة التخطيط اللوائية ... هذا القرار طالما تقوم احدى لجان ... الكنيست والمحاكم بدرس نزاع ... على الاراضي القائم بين البدو والحكومة ...

واضاف بان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء قد وعده بانه سيدرس ... شخصيا درس الموضوع وفض النزاع ... وايجاد الحلول المرضية .

هذا وسيتم خلال الايام القريبة ... اجتماع بين الشيخ حماد ابو ربيعة ... والسيد غاد يعقوبي وزير المواصلات ... لدرس الموضوع .

طلب مساكن جاهزة لاقامتها فى الخان الاحمر

القدس — طلبت ادارة اراضى اسرائيل بيوتا جاهزة بمبلغ ٣ ملايين ليرة من اجل اقامة اماكن سكن في الخان الاحمر — معليه هادوميم .

ويذكر ان ادارة اراضى اسرائيل كلفت فقط بمعالجة موضوع تهيئة الارض حتى نهاية شهر اذار القادم وانه قد صودق على مبلغ حوالي مليوني ليرة لهذه الغاية .

اما بالنسبة لمبلغ الـ ١٠ ملايين ليرة التى تشتمل عليه ميزانية ... التجارة والصناعة والمتعلق بالخان الاحمر فقد قال السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة ان المبلغ مخصص لاقامة منطقة ... في الخان الاحمر وليس اماكن سكن ...

وقال ان هذا المبلغ لا يمكن ... اى جزء منه لاهداف اخرى وانه ... تخصيص المبالغ الضرورية لاقامة ... المساكن في تلك المنطقة .

٨ قوائم لانتخابات المجلس المحلى فى قرية عرابة

القدس — علم هنا ان ٨ قوائم ستتنافس في الانتخابات للمجلس المحلي في قرية عرابة بالجليل على ٩ مقاعد في المجلس .

وكان وزير الداخلية قد حل المجلس في القرية وعين لجنة بدله بدعوى ان المجلس كان مقصرا في اداء واجباته . ويبلغ عدد سكان قرية عرابة ٦٥٠٠ نسمة .

سجن وغرامة لسائق سيارة اجرة

تل ابيب — عتيم — حكمت ... الصلح في تل ابيب على سائق ... اجرة بالسجن لمدة ٣ اشهر ... قدرها ٣٠٠٠ ليرة بعد ادانته ... في السياقة والتسبب في حادث ...

وكان السائق قد اصطدم ... بسيارة شحن مما تسبب في ... ركاب السيارة واصابة الباقين ...

أشكال وألوان

يعدها سهيل ابراهيم

همسة

كثيرا ما نتوجه الى الله نرجوه ان يحقق مطلبا لنا. ولكن هل فكرنا احيانا فيما اذا كان مطلبنا هـذا صالحا لنا •

اننا قد نرى في الامال التي نتطلع اليها الناحية البراقة بالنسبة لنا ونغفل عما قد تنطوي عليه من اضرار •

والذهب . الا تتمنى ، ياخي ، ان تمتلكه ، لقد تمنى الملك ميداس ان يتحول كل ما تلمسه يداه الى ذهب فاجابته الالهة •

مطلب تمناه وتحقق

ولكن اتعرف ما حصل ؟ كل شيء لمسته يده تحول الى ذهب ، الطعام ، ابنه ، زوجته •

وهكذا عاد الذهب عليه بالوبال وحرمه ابنه وزوجته •• بل حرمه لذة العيش • وعاد الملك فتوسل للالهة يرجوها وقف هذه «النعمة» عنه •

وادرك الملك ان ما كل ما يتمناه المرء يكمن فيه الخير، لذلك ، اخي القاريء ، لاتسارع فتبني الامال على المطامع التي ترنو اليـها بدون وعي او تفكير اذ ربما كان فيها ما يضرك •

ادرس كل شيء قبل السعي اليه • فكر ، ياخي، فكر في كل خطوة تخطوها ولا تنصت لكل كلمة يقولها لك قائل - وتجدها تماشي هواك •

فكر ، عزيزي القاريء ، وتبين طريقك ثم توكل على الله •

سهيل

لقاء مع زوج الـ ٣٩ امرأة

اشبه بقصص شهرزاد

كنت على موعد مع الزميل يوسف مرعي على ان نلتقي في بئر السبع ونذهب معا الى الشيخ سليمان الهزيل •

وهناك بناية امام كبوتس شوبال على بعد حوالى ربع ساعة من عاصمة النقب • وامام هذه البناية كان الشيخ جالسا ينتظر وصولنا •

كان شيخا بطلعته شابا بروحه وتوثبه وفي نظراته ، ورحب بنا اجمل ترحيب هو وابنه احمد الذي سارع الى جج النار لتغلي القهوة •

وابتسم الشيخ لي وقال ، اهلا وسهلا بالضيف ••

ودخلنا الديوان ، كان الديوان مزينا باعلام مختلفة وبصور غير متجانسة •• وعلى الطاولة كتاب ضخم تصفحته فوجدته مليء بالتواقيع ، تواقيع الذين زاروا الشيخ قبلنا • اما انا فلم اضف اسمي الى الموقعين

ودعاني الشيخ سليمان الهزيل الى الجلوس بجانبه فجلست ونظر الي طويلا وقال :

– عرفت انك جئت تريد ان احدثك عن حياتي الخاصة •

فهززت رأسي ان نعم ، وقلت

– يا شيخ • بالامس فقط سمعت قصة عنك •

– شو هي

– اعرف انك تزوجت حتى الان تسعا وثلاثين امرأة • وبالامس سمعت انك مررت ذات يوم بعين ماء ورأيت فتاة تملأ الجرة فاستهديت على بيتها لتطلبها زوجة لك ، ولما ذهبت وجدت ان امها زوجتك •

ولم يدعني الشيخ استمر في كلامي فقاطعني وقال

– هذه خرافات ، انا اعرف اولادي بالرغم من انني اجهل عددهم •

نعم تزوج الشيخ سليمان تسعا وثلاثين امراة بالحلال ، واعترف بانه عرف اكثر من هذا العدد من النساء وهو بالرغم من كل ذلك لا يقبل تناول الطعام الذي تعده احدى نسائه •

سألنا الشيخ كيف يوفق بين نسائه فاجاب انه يفعل ذلك بالقسطاط لا يفرق بين واحدة واخرى وقال على سبيل المثال انه اشترى ذات مرة اربعة اقراط عندما كان في ذمته اربع نساء وبات ليلتها عند كل واحدة من نسائه واعطى لكل واحدة منهن قرطا وقال لها انه جاءها به خصيصا لها •

وفي الغد تباهت كل واحدة على الاخرى بانه يعزها اكثر من غيرها بان فضلها بقرط خاص • وعندها تبين لهن ان لا فضل لاحداهن على الاخرى •

وقال الشيخ المزواج ان كل النسوة عنده سوية باستثناء اثنتين منهن •

وروى لنا الشيخ هزيل ان فتاة المانية جاءته خصيصا بالطائرة تعرض عليه الزواج منها ، الا انه تأسف لان القانون الاسرائيلي يمنع تعدد الزوجات وبذلك حرمه من الزواج من هذه الالمانية التي عشقت اذنها الشيخ قبل ان تعشقه عيناها •

وسألت الشيخ ان كان مستعدا للزواج مرة اخرى اذا سمح القانون ، فابتسم وقال بالطبع يسرني ذلك •

وحدثني الشيخ عن ان سر رجولته يعود الى تناوله اللحوم غذاء وعشية وريوقا ، واشاد بحليب الناقة وقال انه مفيد جدا •

وروى لي الشيخ كيف تزوج في ليلة واحدة من اثنتين ، وكيف امضى بعض الساعات مع كل منهما وكيف ارضاهما معا ، وقال ان المرأة تحب الرجل الذي يرضيها •

ويتفاخر الشيخ سليمان هزيل بان في استطاعته ان يفوق والده الذي تزوج خمسا واربعين امرأة . ولكن ان القانون لا يسمح !

وحضرت اللقاء سيدة محترمة سألته ان كان يعرف قراءة البخت فابتسم اليها وقال :

– بالطبع . لكن شريطة ان تاتي وحدك ، لا مع الجماعة !

احك لي همومك

هذا لن يحدث لي

امنت بحبه فقد كان اهلا لثقتي ، وفي ساعة طيش وهنت واستسلمت • وعندها قررنا الزواج فتقدم الى اهلي وخطبني وطلب التعجيل بالزواج فوافق اهلي • وفي احدى سفراته وقع حادث اصطدام ذهب خطيبي ضحية له • فماذا افعل وكيف اتصرف • اكاد اجن •

المظلومة

ر – لا •• انك لست الوحيدة يا اختي في هذه المصيبة ، كثيرات الفتيات المغرورات اللواتي دفعهن غرورهن الى مثل هذا الموقف الحرج •

الخطبة هي ليست نهاية المطاف بين الرجل والمراة • لقد كان المرحوم شهما فبالرغم من انه لم يكن خطيبك فقد سارع الى خطبتك لينقذك من هذا الموقف العصيب ، الا ان حظك العاثر كان له رايه الاخر •

واتذكر رسالة اخرى تسلمتها قبل ثماني سنوات تقريبا من فتاة من نفس بلدك •• وهي الاخرى قالت انها ضعفت امام خطيبها وحملت منه وقد قتل في حوادث عام ١٩٦٧ فلم تدر ماذا تعمل . وقالت انها تخاف اهلها كثيرا •

قبل ان اتطرق الى حل مشكلتك . يا من ظلمت نفسها ، اقول ما اختلى شاب بفتاة الا كان الشيطان دائما الثالث •

اجل الخلوة لذيذة بين شابين وحديث الحب اجمل • والحديث يجر الى قبلة والقبلة الى نشوة ، والنشوان ثمل ينقاد الى غرائزه الحيوانية دون وعي • وعندما تثلم العزة ، عندها فقط يشعر الطرفان بما انجرفا اليه •

واهم عامل يقود الفتاة الى هذه المغامرات هو غرورها واعتقادها بانها حكيمة ولديها القدرة على السيطرة على نفسها ، وانه لن يحدث لها ما يحدث لغيرها من الفتيات •

لا يا مغرورات ، ان الغريزة اقوى من ارادتكن ، ونداء الجسد جبار يتسلط على الشابين فيشل عقلهما عن التحكيم فيتصاعان الى الغواية •

اني ما اطلت بهذه المقدمة الا لاحذر اولئك اللواتي يقلن لانفسهن هذا لن يحدث لي ولاؤكد لهن على ان العكس من ذلك هو الصحيح دائما •

والان تعالي . يا مظلومة ، نتحدث بهمومك •

اتريدينني ان اقترح عليك خنق جنينك الذي انت المسؤولة الاولى عن تكوينه ، اتريدينني ان احرضك على القتل والله حرم قتل النفس البريئة الا بالحق . واي حق هذا في قتل روح بريئة لم تقترف اثما ••

بماذا تريدينني ان اشير عليك • اتريدينني ان اقترح عليك البحث عن خطيب اخر ليتزوجك سريعا وليصبح ابا لولد ليس من صلبه •

> **عزيزي القاريء :**
> شاركني همومك ودعني ارفه عنك فربما قد تجد في جوابي قبسا يساعدك على التسلل بعيدا عما تشكو منه •

انا اعرف ان كل هذا غاب عنك عندما وهنت كما قلت ولكن ما الذي دفعك الى هذا الوهن •

في الحقيقة اني حائر بماذا انصحك ففي كل نصيحة خطر . وفي كل راي ابديه لمن هي في موقفك هو تحريض لغيرك على انتهاج نفس سبيلك

ومع هذا فان رحمة الله تعالى واسعة . فلا تياسي ولا تقنطي من رحمته • بل تحلي بالشجاعة وصارحي امك بالحقيقة . وهي اقرب الناس اليك . وانا على يقين من انها ، بما تحمله لك من حب وبما لديها من تجارب الحياة ستجد طريق الخلاص من هذه الورطة •

وامل اخيرا في ان تكون قصتك لغيرك ممن يعتقدون بان ما حدث لغيرهن لا يمكن ان يحدث لهن •

واحسن امنياتي لك •

فكاهات ذات مغزى

معارك الوالدين

كانت المدرسة تسأل الفتيات عن احوالهن الشخصية • فسألت التلميذة

– انت والدك حي ؟

– لا ادري

– وكيف

– لاني في الصباح تركته يتخانق مع الماما

اسباب البخر

اسباب رائحة الفم الكريهة كثير ومن الصعب تحديدها •

قد يكون السبب . جيوب عظام الوجه المتصلة بالانف فهذه قد تمتليء احيانا بمادة كريهة وينغلق ما بينها وبين الانف • فتخرج هذه المادة قطرات متتالية الى الانف •

وتحلل النفايا في الامعاء من اسباب البخر • وذلك لان الامعاء تمتصها وتخرج مع التنفس عن طريق الرئتين • وعلاج هذه الحالة يكون بمعالجة الامساك •

مشاعر الناس واحاسيسهم

الغيرة داء كبقية الامراض

ما هي الغيرة ؟

هي نوع من الاحاسيس والمشاعر بحب الاثرة وحب الاستئثار بامتلاك شيء ما

والغيرة انواع ، غيرة مما اشتراه الغير ، والغيرة مما يتيسر للغير ، واشد انواع الغيرة فتكا هي غيرة المحب على محبوبه •

والغيرة تفقد الزوجة اعصابها وتحطم حياتها وتسلب الرجل السيطرة على العقل فياتي بدافعها اعمالا لا يستسيغها حتى ابسط السذجاء •

ويتساءل البعض ان كانت الغيرة غريزة هدامة ام انها انفعال جنون •

يقول احد الفلاسفة الكبار ، انه يحتقر الغيرة في الحب لانه يعتبر ان الحب الحقيقي هو التقاء بين ارادتين في جو من التالف والتجاوب والحرية اما الغيرة فانها تعني سيطرة طرف على اخر •

ويضيف الفيلسوف انه يكره الغيرة لانها تخفي في طياتها مرضا نفسانيا وعوارضه سرعة الشخص في التشكك بكل من حوله . فيفسر الصغيرة بانها كبيرة والكلمة الواضحة بانها رمز •

والغيرة ليست مظهرا ولا نوعا من الحب ولا يمكن ان تكون كذلك •

ثم ان الغيرة مرض لانها تؤدي احيانا الى الجنون او الى الجريمة ، وترجع غيرة غالبية الاشخاص الغيورين الى اسباب بعيدة استقرت في غموض اللاشعور منذ طفولة الشخص • ومردها انهم ربما كانوا قد عانوا حرمانا عاطفيا او قاسوا طفولة مشردة •

وتزداد الغيرة لدى بعض الناس الى حد الجنون حقا حتى الى درجة الغيرة من الاشياء بل ومن بعض اعضاء جسم الانسان •

قرأنا لك

كتب الاستاذ فكرى اباظة الكاتب المصري المشهور مقالا تحت عنوان : المرأة ملاك وشيطان جاء فيه :

لكل انسان منا تجارب ولكل خبير منا اراء ، ولكن من المستحيل ان تستخلص من مختلف التجارب والاراء قاعدة بالنسبة للمرأة فهي اقوى من كل قاعدة وامنع من تنال •

ويسترسل الاستاذ فكرى اباظة في حديثه عن المرأة فيقول :

المرأة شيطان وملاك ،نعم، وهي ليس بشيطان فقط بل هي مصيبة ، بل هي جن احمر ثم هي في الوقت نفسه ملاك كريم وخلق عظيم ونعيم مقيم

ويقول فكرى اباظة :

المرأة شخصية مزدوجة بحكم الخلقة والطبيعة . لا بحكم الاكتساب ولا بحكم الطوارىء ولا بحكم التجارب . فهي الجنة صباحا والجحيم مساء ، وهي البرد والسلام عصرا ، وهي النار والسعير ليلا •

وهي •• الخادعة الفاتنة . والمخدوعة المفتونة • وهي الخيرة المحسنة والشريرة الظالمة ، وهي الضاحكة الباسمة والباكية القاتمة • وهي ••• الوفية المخلصة وهي الخائنة الغادرة • كل هذا قد يجتمع في مكان واحد وزمان واحد وجو واحد • فان جهدت من كشف السر ، فشلت •

الصبر :

يا بائع الصبر لا تشفق على الشاري
فدرهم الصبر يسوى الف دينار
لا شيء كالصبر يشفي جرح صاحبه
ولا حوى مثله حانوت عطار

اتريد ان ادلك على الرجل الوحيد الذي حسدته • لقد عرفت صاحب ملايين تتسرب من بين اصابعه النقود مثلما يتسرب الماء من الغربال •

وعرفت التاجر الذي يسيطر على زمام الاسواق وباشارة منه ترتفع الاسعار او تهبط • وعرفت الاب الذي انجب البنين والبنات الذين اسعدوه حتى اخر ايام حياته • وعرفت المرأة التي حظيت من الحياة بكل ما تتمناه المرأة . الجمال والمال والزوج الوفي والابناء الابرار •

قط لم احسد احدا من هؤلاء، وما تمنيت ان اكون مثل احدهم • انما هناك شخص وحيد حسدته وسابقى احسده طيلة ايام حياتي •

هذا الشخص جاءني قبل ثلاثين سنة مساء بعد ان غابت الشمس وبعد ان افنى يومه ساعيا وراء رزقه يشتري الدجاج من القرى ويعود مساء ليبيعه • جاءني هذا الرجل مساء ضاحكا تملأ وجهه السعادة وقال لي انا اليوم ملك • فاستفسرته كيف تتوج فابتسم وقال •• ربحت اليوم نصف دينار •• انا سعيد يا عزيزي•

هذا الرجل هو الرجل الوحيد الذي حسدته واحسده لانه قنوع فما اسعدنا لو قنعنا

جاسوس بالاكراه

– ٢ –

بقلم : سهيل ابراهيم

كان جنيفرز يدير مكتبا للتصدير وبحكم عمله هذا كان كثير السفر الى خارج بلاده ، لعقد صفقات تجارية • وقد استطاع بحكم عمله ان يقيم علاقات شخصية مع كثير من رجال الاعمال في البلدان التي كان يزورها•

وفي الاونة الاخيرة قام بعقد صفقة احيطت بالسرية التامة • الا ان احدى الصحف اشارت الى ان جنيفرز عقد صفقة كبيرة ستستفيد منها البلاد كثيرا • ولم تشر الصحيفة الى نوع الصفقة او ما هية البضاعة •

وكان ديل هو الاخر يدير شركة للاستيراد في القاهر ، الا انه كان يتهدك عن طريقها بممارسة مهمة اخرى ، مهمة نقل رسائل من الخارج ضمن كلمات الرسائل التجارية وايصالها الى دوائر حكومية في بلاده• وبهذه الصفة كان عليه ادارة شبكة واسعة من العملاء في الخارج •

وكان جنيفرز يعمل بالتعاون مع ديل في الحقل التجاري ،اذ كانت تصله طلبات للتصدير ولما كان مكتب ديل للاستيراد فقد كان يحيل الرسائل الى مكتب جنيفرز • وكذلك كان الامر بالنسبة الى مستر جنيفرز فهو يدير شركة للتصدير واذا ما حدث وتسلم رسالة عرض فقد كان يحملها الى مكتب ديل • وبمرور الوقت توسع التعاون بين الطرفين الى مجالات تعدت المجال التجاري الى مجال التعاون في مهام سرية تعود على بلديهما بالفائدة• وادرك ديل ان لاختطاف ابنة زميله علاقة بالصفقة التي اشارت اليها الصحيفة ، ولم يصارح سالي برايه لان احدا من جميع موظفيه لم يكن يعرف شيئا عن المهمة التي كان يقوم بها من وراء ادارة مكتب الاستيراد

لذلك اراد ان يصفو له الجو عند الاجتماع بجنيفرز فاراد صرف سالي بطريقة لا تجعلها تشعر بانه ابعدها متعمدا •

سار في الغرفة ذهابا وايابا وهو يتامل في وجه سالي وعلت الابتسامه وجه الفتاة ، فقال :

– سالي لماذا ذهبت امس مبكرا ؟

– انسيت ؟ قلت لك ان امي مريضة • ولماذا تستغرب ؟ اهذه اول مرة اترك المكتب مبكرا ؟

– انما كان في نيتي ان نمضي الليلة امس سهرة معا ؟

– ولماذا لا نمضي الليلة السهرة سوية

– صحيح ، لماذا ؟

وخطت سالي في دلال نحو ديل فالقى هذا بيديه على كتفيها واخذ يتامل وجهها وهو يتطلع اليها وقال:

– سالي•• ما اعذبك • اتعتقدين انني استطيع الانتظار حتى المساء •

– وماذا تريد مني اذن ؟

– اريدك ان تذهبي الان وتنتظريني في الشقة وساوافيك بعد قليل

قال ذلك وسحبها اليه فتعلقت هي الاخرى بذراعيها حول عنقه وطوت ساقيها الى الوراء وطبع على شفتيها قبلة الهبت مشاعره كاد بعدها يذهب بعيدا وينسى صديقه الذي كان في طريقه اليه •

وانسلت سالي من بين ذراعي ديل واتجهت نحو الباب وهي تقول :

– لا تطيل انتظاري • يا حبيبي• فانا اكثر منك لهفة •

– بعد ان افرغ من جنيفرز ساتيك في الحال •

واغلقت الباب وراءها •

ولم تكد تغادر سالي الغرفة حتى اقبل جنيفرز •

كان ممتقع الوجه • يبدو عليه الارتباك الشديد • وبادره ديل قائلا:

– اعتقد ان لهذا الاختطاف علاقة بالصفقة التي عقدتها مؤخرا •

– وهذا اعتقادي انا ايضا • لا شك انهم يريدون ان يعرفوا كنه الصفقة

– وكيف عرفت الصحيفة بهذه الصفقة ؟

– تاكد يا ديل انه من ناحيتي لم يبدر مني شيء فيه اي تلميح عن هذه الصفقة التي اشارت اليها الصحيفة •

– ترى من اين عرفوا بها واشاروا اليها •

– ذلك ما يحيرني ، واني على يقين من ان الصحيفة حصلت على ذلك من الطرف الثاني في الاتفاق •

– معنى هذا ان صاحب الخبر يعرف ايضا فحوى الصفقة •

– وهذا معناه ان خطر التهديد يتربص به ايضا •

– هذا ما اراه • ولكن اتعرف ، يا جنيفر • باني استغرب شدة الاهتمام بهذه الصفقة التجارية

– ديل •• لك ان تقول ذلك طالما تجهل مضمونها •

– وهل سابقى اجهل ذلك ؟

– لما كنت اعتبرك كنفسي في جميع الاعمال ، فلا مانع عندي من ان اخبرك بها •

– اذن حدثني •

ما هو مضمون هذه الصفقة التجارية التي عقدها المستر جنيفر ، ذلك ما ستكشف عنه الحلقة القادمة •

لماذا تحبين زوجك

اجرت احدى المجلات النسائية استفتاء بين قارئاتها وكان السؤال الذي جرى الاستفتاء حوله :

لماذا تحبين زوجك ؟

واختلفت الاجوبة باختلاف الاسباب التي لا جلها كانت القارئة تحب زوجها فمنهن من قالت لانه غني يوفر لي ما اريد واخرى قالت انه تبرع باحدى كليتيه لها ولكن التي فازت بالجائزة كانت صاحبة اقصر جواب •

وكان جوابها

لانه زوجي ••

عيد الشجرة

احتفل الشعب الاسرائيلي هذا الاسبوع بعيد الاشجار • ويعود سبب الاحتفال بهذا العيد الى الوصية التي اوصى بها الله تعالى بني اسرائيل وهم في طريقهم من مصر الى الديار المقدسة وقوله جل من قائل واذا ما اتيتم الى الارض فازرعوا فيها كل شجر ويعني ذلك ان هذه الارض تعطي كافة انواع الاثمار •

والتمر من ثمار الاماكن السهلة الحارة عادة • وهذه النخلة التي تبتت في جبال القدس لاصدق دليل على ان هذه الارض معطاءة اذا ما تعهدتها يد الانسان العامل الحانية •

الذي تزوجها !

قام فريق بزيارة لمستشفى الامراض العقلية . ومروا مع الدكتور بغرفة شخص كانت في يده دمية يقبلها بين الحين والاخر . فاستفسروا الطبيب عنه فقال :

– مسكين . كان يحب فتاة اكتشف انها احبت غيره وتزوجته

ثم مروا بغرفة اخرى وجدوا فيها رجلا يناطح الجدار فسألوا الدكتور عنه فقال لهم :

– هذا الرجل الذي تزوج فتاة الرجل الاول •

مشكلة كل طفل

كتب احد الاطفال الى امه من المخيم الذي يمضي فيه العطلة يقول

••• المخيم ممتاز وجميل . واهم ما فيه الطعام • والاهم انهم لا يجبرون احدا على تناوله •

التعنت

كثيرا ما يظلمون شخصا فيصفونه بانه متعنت يصر على ارائه •

وذلك لان الشخص المتعنت معناه انه متصلب في رايه ضد متصلب اخر على رايه •

وبمعنى اخر لن يكون الشخص متصلبا ما لم يكن الطرف الاخر ايضا متصلبا برايه وكان كل منهما يعتقد ان رايه هو الاصوب •

سيدتي الحامل

هل من الواجب ارغام جنينك على التدخين

عندما تدخن المرأة الحامل فانها مع كل نفس تسحبه تدخل رئتيها ثاني اوكسيد الكربون ممزوجا بالنيكوتين •

والدم الذي من المفروض ان يتنقى في الرئتين ليعود في جولته الى انحاء الجسم يعود عندما تدخن المرأة حاملا معه النيكوتين الى الرحم حيث ينمو الجنين •

وهكذا فان تدخين المرأة الحامل يؤثر تأثيرا مباشرا على الجنين وعلى نموه ، بحيث انه يولد اقل وزنا مما كان سيولد ، كما ان تطوره داخل الرحم يكون متلكئا ، واحيانا قد يقتل التدخين الجنين •

وجاء في التقارير الطبية البريطانية ان الفا وخمسمائة طفل ما كانوا سيموتون في بريطانيا وحدها لو امتنعت امهاتهم عن التدخين ابان فترة الحمل •

فاحذري ، يا سيدتي الحامل على جنينك وتوقي فالوقاية افضل من العلاج • فلا تدخني ابان فترة الحمل •

القلوب دم ولحم

ابلغت سيدة اميركية نبأ مقتل زوجها بنحو شهر قبل ان تضع مولودها • واصبحت الارملة بلا معيل وقصدت المستشفى وسجلت نفسها للولادة •

وعلم الدكتور المسؤول بمصيبتها ولم يحدثها بذلك •

وعندما حل اليوم الذي تغادر فيه المستشفى قدم اليها الحساب في غرفة المولدات فوقعت على صك بالمبلغ ولما خرجت من الباب سلمها البواب رسالة فلما فتحتها وجدت الشيك الذي كتبته ومعه كلمة رقيقة • قدم لها الدكتور الشيك كهدية لها •

لم يشأ الدكتور احراجها امام بقية اللواتي معها في غرفة الولادة فعاملها كبقية المرضى ، ولكنه اشفق على بؤسها واعاد لها الشيك بصورة رقيقة لا تمس شعورها •

حقا ان القلوب ليست من حديد بل من دم ولحم •

ما ظهر وما بطن

روى احد الجنود الامريكيين انه كان يقود سيارة محملة بالذخائر العسكرية ابان حرب كوريا ومرت السيارة بمكان اطلقت منه النيران فسارع الجندي واوقف سيارته واختبأ تحتها • وعندها تذكر ان اصابة السيارة تؤدي الى انفجار الذخائر وفي ذلك خطر شديد عليه فعاد الى مقود السيارة وتابع سيره بسرعة الى مقصده •

وكم كانت دهشة الجندي عندما نودي الى القيادة • وخشي ان يكون احدهم قد رآه يختفي تحت السيارة . ولكنه فوجيء بتقرير كتبه احد الضباط عنه ، ذكر فيه انه راى كيف نزل تحت السيارة واصلحها ثم تابع سيره وسط نيران العدو !

لماذا لم يشرب الخمر

اراد الوالد ان يفهم ابنه الاضرار الناجمة من شرب الخمر ، ولكن الابن ما كان ليهتم •

ثم احب الاب ان يضرب مثلا لابنه ليستخلص منه العبرة • فجاء بدلوين وضع في احدهما خمرا وفي الاخر ماء • وذهب بهما ووضعهما امام الحمار • وشرب الحمار من دلو الماء • عندها قال الاب :

– انظر كيف ذهب الحمار ليشرب الماء وليس الخمر

– بالطبع يفعل ذلك • لانه حمار •

سرطان الثدى

* المرأة في سن الاربعين معرضة اكثر للاصابة به
* كيف تستطيع المرأة ان تجري بنفسها فحصا على ثدييها

لقد تغيرت نظرة المرأة الى سرطان الثدى . فالمرأة في الوقت الحاضر اصبحت تظهر اهتماما لمناقشة هذا المرض الخطير بصراحة ومواجهته بشكل مباشر .

وتظهر النساء حاليا ميلا لمراجعة المستشفيات من اجل اجراء فحوصات حول هذا المرض بل ان معظم العيادات الطبية في الخارج قد بدأت بتسجيل اسماء هؤلاء النسوة على ان يأتيهن الدور في الفحص بعد ستة اشهر على الاقل .

يعود سبب اهتمام العالم بسرطان الثدى الى العمليتين الجراحيتين اللتين اجريتا اخيرا لكل من زوجتي الرئيس الامريكي فورد ونائبه روكفلير واللتين صاحبتهما ضجة اعلامية كبرى ادت الى بث الخوف بين صفوف النساء .

ولا يمكننا اعتبار مرض سرطان الثدى من الامراض الحديثة ، فالاوراق الفرعونية القديمة تشير الى هذا المرض . والجديد فيه كونه السبب الرئيسي في غالبية النساء الا (٤٠-٤٤) وهو ايضا السبب الاول في تشوه انواع السرطانات الاخرى لدى النساء في مختلف الاعمار بنسبة (١الى١٥) .

وفي الولايات المتحدة الامريكية وحدها بلغ عدد المصابات بسرطان الثدى لعام ١٩٧٤ فقط (٩٠٫٠٠٠) امرأة بلغ عدد من توفي منهن ٣٣٫٠٠٠ . ولا يكون الاصابة بسرطان الثدى السبب الاول في الوفاة بل في انتشاره الى اجزاء اخرى من الجسم .

استعداد المرأة للمرض

ان كافة النساء معرضات لسرطان الثدى وهناك من لهن استعداد اكثر للاصابة به وخاصة المرأة التي تبلغ العقد الخامس من عمرها (٤٠-٤٥) او النسوة اللاتي لم يلدن اطفالا او اللاتي انجبن طفلهن الاول بعد سن الثلاثين ، وتلك النسوة اللاتي قد اصاب المرض في السابق والدتهن او شقيقاتهن . وهذا الرأي وان لم يؤكده الاطباء تماما ولكنه يعني ان لسرطان الثدى ميلا الى الانتشار في العائلة الواحدة .

وبالرغم من مرور اعوام كثيرة على بدء الابحاث حول هذا المرض ، فان الاطباء ما زالوا يعرفون الشيء القليل عن اسبابه فليس هناك رأي قاطع على انتشاره بواسطة الجراثيم رغم الحقيقة العلمية التي تؤكد ان الجراثيم هي السبب في انتشاره بين الحيوانات ويوالي الاطباء ابحاثهم حاليا حول بعض الهورمونات التي تفرزها المرأة في خلال مدة الحمل والدورة الشهرية والتي تتركز الشكوك عليها في كونها السبب في الاصابة بالمرض .

وللريجيم علاقة كبيرة بسرطان الثدى كما تدل الابحاث . فالنساء اللاتي يستهلكن كمية اكبر من الدهن الحيواني معرضات اكثر للمرض .

كما انه يظهر بنسبة اكثر بين النساء اللاتي يتناولن طعاما دسما .

وبالرغم من عدم توصل الاطباء حتى الان وبشكل اكيد سبب نشوء المرض فانهم قد توصلوا الى حقائق ثابتة تتعلق به وهي :

١ـ اصابة الثدى بجرح ما لا يؤدي الى المرض .

٢ـ لا علاقة لحبوب منع الحمل بسرطان الثدى .

٣ـ لا دخل للرضاعة ـ سلبا او ايجابا به .

اكتشاف المرض :

غالبا ما يكتشف سرطان الثدى عن طريق الصدفة فقد يكتشف الطبيب وجود اورام خبيثة في ثدى المرأة اثناء الفحص او قد تكتشفه المرأة بنفسها وبالاضافة الى الاورام الصغيرة تظهر اعراض اخرى مثل انقلاب رأس الحلمة بشكل مفاجئ او تجعد الثدى نفسه .

واكتشاف المرأة لتلك الاورام امر صعب جدا لانه لا يسبب اية آلام معينة وخاصة الصغيرة منها ولهذا السبب يقول احد الاطباء (كنت اتمنى ان يكون الورم مؤلما ، فان ذلك كان يعجل انقاذ الكثيرات) .

وعندما تكتشف المرأة ورما ما في احدى ثدييها فانها قد تهمل الامر حينا من الوقت وتتجاهله حينا اخر مؤملة نفسها بعدم خطورته او جديته وقد تنتظر النساء الخائفات سنة كاملة قبل مراجعة الطبيب بشأنه وفي حالة كون المرض وبيلا فان الانتظار قد يسبب مضاعفات خطيرة .

ولا يعني اكتشاف ورم ما في الثدى الاصابة بسرطان الثدى . فهناك اورام كثيرة يتعرض لها ثدى المرأة ما بين دورة شهرية واخرى . فبعض هذه الامراض دهنية وبعضها تحتوى على اكياس من سوائل مختلفة وان ظهر بعد الفحص والتحليل ان الاورام هي سرطانية فينبغي استئصال الثدى في الحال وفي بعض الاحيان استئصال عدد من الانسجةالمحيطة به .

ومع ان غالبية الاطباء قد اتفقوا على كون نتيجة العملية ناجحة مائة بالمائة، يقول آخرون ان استئصال الثدى

> تستطيع المرأة اجراء فحص شهري على ثدييها . بل ان من واجب المرأة اجراء هذا الفحص بنفسها بشكل دوري منتظم .
>
> ويوصي الاطباء بضرورة اجراء هذا الفحص يوميا ولمدة اسبوع وهو الاسبوع الذي يلي انتهاء الدورة الشهرية . وتتلخص طريقة الفحص بـ :
>
> ١ـ الاستلقاء على الظهر، وضع اليد اليمنى تحت الرأس ثم وباصابع اليد اليسرى، تقوم بتحسس ثديها الايسر بهدوء وبشكل دائري . ثم اعادة العملية مع الثدى الايمن .
>
> ٢ـ يبدأ الفحص من الحلمة ثم الاتجاه بشكل دائري الى الخارج حتى نهاية الثدى .
>
> ٣ـ تجلس المرأة وتقوم باعادة الفحص مرة اخرى مع وضع اليد اليمنى خلف الرأس ايضا .
>
> وتستطيع المرأة بهذا الشكل معرفة ما يطرأ على ثدييها من اورام حتى ولو كانت صغيرة لا يتجاوز قطرها عن نصف انش فان وجدت ورما ما فعليها مراجعة الطبيب في الحال وبدون اي تأخير .

باكمله ليس ضروريا بل يجب استئصال الاورام الخبيثة فقط . ومع تعدد الآراء حول هذا الموضوع فان الطريقة المأمونة الوحيدة هي اجراء عملية الاستئصال اضافة الى الانسجة المحيطة بالثدى .

ويقول احد الاطباء ان معظم الاورام السرطانية تستمر في النمو من ستة الى ثمانية اعوام حتى يتم اكتشافها، وفي هذه الفترة الزمنية قد يمتد المرض الى انسجة الصدر ولهذا السبب تقول الارقام ان ٣٤ بالمائة فقط من اللواتي اجريت عليهن عمليات استئصال الثدى قد يبقين على قيد الحياة بعد عشرة اعوام من اجراء العملية (قد تعيش المرأة فترة زمنية اطول، ولكن المقياس الطبي هو خمسة اعوام او عشرة اعوام) .

وبالرغم من عدم تمكن الاطباء حتى اليوم من اكتشاف مسببات المرض ـ كما ذكرنا سابقا ـ فان عدد حالات اكتشافه لدى المريضات قبل ان يستفحل تماما قد ارتفع بشكل واضح وذلك بسبب زيادة الوعي الصحي لدى النساء .

ومعظم النسوة اللواتي يتأكد الطبيب من اصابتهن بالمرض لا يدرين قبل اجراء العملية فيما انه سيفقدن احدى ثدييهن ام ان العملية ستقتصر فقط على استئصال الاورام منها . ففي خلال العملية فقط يتمكن الطبيب من اقرار ذلك . فان كان المرض قد زحف الى الاعصاب المقاوية فان حالتها حينذاك تستدعي استئصال الثدى باكمله . اما ان كان السرطان ما يزال في مرحلته الاولى فان العملية

استئصال الثدى باكمله اولا

وتتهم حركة تحرير المرأة الاطباء بالقسوة وتجاهل معنويات المرأة وعدم الاسراع في ابحاثهم حول المرض .

ويدافع الاطباء عن طريقتهم هذه قائلين بان العملية الواحدة تتطلب تكاليف اقل كما انها تقلل من درجة الخطورة وهي افضل بالتأكيد من اجراء عملية اولى للمريضة لمعرفة درجة المرض لديها ثم اجراء عملية ثانية بعد اسابيع لاستئصال الورم او الثدى باكمله .

ومع ان لهذه العملية آثارها النفسية السيئة على المريضة التي ما ان تكاد تستعيد وعيها اثر العملية حتى تكتشف الحقيقة المرة وهي فقدانها لاحدى ثدييها . ويعتمد ذلك كله على المريضة نفسها . قوة اعصابها ومدى تعلقها بالحياة . كما ان بعض المريضات يخشين فقدان اهتمام ازواجهن او احبائهن بسبب فقدانهن لاحدى علامات الانوثة المميزة . ومع ذلك فان التقارير تقول ان عددا قليلا من الزيجات قد تحطمت بعد العملية . ويكون الامر بالعكس احيانا . اذ يزيد الزوج من اهتمامه بزوجته وتقول احداهن : «بعد العملية اعتذرت لزوجي قائلة .. لقد تغير جسدي بعد ان فقدت احدى ثديي .. فقال لي : وماذا يهم لقد تساقط شعري . وتغيرت انا ايضا» .

وقد عمدت بعض المستشفيات الكبيرة في الولايات المتحدة الامريكية الى تهيئة عدد من الاخصائيين النفسيين لمراجعة المريضات بعد العملية من اجل مساعدتهن للشفاء نفسيا . كما تقوم بارشادهن الى محلات الخياطة التي تتعامل مع من اجريت لهن عمليات استئصال الثدى .

وتسجل تقارير المستشفيات في الوقت الحاضر الى ارتفاع معنويات المريضات . اذ لم يعد مرض سرطان الثدى ذلك المرض الذي تتهامس به السيدات بحذر . بل على المرأة الشجاعة مواجهة مرضها وعلاجه ثم مواجهة الحياة بدون خجل او تردد .

وبالرغم من ان المرأة قد يساورها الحزن بعد ان تفقد احدى ثدييها فانها بعد بضعة اسابيع تستعيد حياتها الجديدة وتكتشف كم كانت خسارتها ستكون عظيمة لو انها قد فقدت الحياة وخسرت كل هؤلاء الاحياء الذين يحيطون بها .

برغمان يتحدث عن نفسه

* نال اعجاب العالم وما زال بعيداً عن الغرور !
* رحلة العتمة من خلال الزجاج الى ساعة الذئب
* يحب العمل مع النساء وهن اقرب الى الحياة

تغير انكمار برغمان كثيرا مع الايام . انه الان اكثر وضوحا مع نفسه واكثر انفتاحا مع الاخرين ، يدل على ذلك الكتاب الذي اصدره عن نفسه بعنوان برغمان يتحدث عن برغمان ـ وفي هذا الكتاب الذي صدر اخيرا اكتشف النقاد السينمائيون في برغمان رجلا صريحا ، قادرا على مناقشة نفسه ومتمكنا من النفاذ الى داخلها ومتجاوزا في نقده لافلامه اشد النقاد قسوة وجرأة . وكما يقول هو ـ لقد طرأ تغيير كامل على طريقته في الحياة ـ .

جاء كتابه على هيئة مناقشة تتخلل جلسات بينه وبين ثلاثة نقاد سويديين ويتدرج الكتاب تدرجا طبيعيا متناولا افلامه الاولى والاحداث التي مرت على حياته . وذلك وفق تسلسلها الزمني اذ يبدأ برغمان باستعراض طفولته في عائلة برجوازية ، تمرده فيما بعد على الطبقة البرجوازية ومفاهيمها ثم رفضه لكل القيم التي كانت تسود حياته آنذاك :

ـ لقد تحللت تلك القيم تدريجيا ولم تعد قادرة على الاستمرار فيما بعد ـ .

ويتميز برغمان عن سائر المخرجين الاخرين بكونه من اكثرهم تعرضا لتحليلات النقاد في كل مكان : ماذا يقصد في افلامه .. هم يريد التعبير في هذا المشهد او ذلك وحقيقة ما يريد ان يقوله في كل فيلم .. ولبرغمان اراؤه الخاصة في افلامه المتعددة . فهو يقول الان عن فلمه ـ الربيع العذري ـ الذي اخرجه عام ١٩٥٩ ، انه فلم بليد برغم اعتباره اياه سابقا من افلامه الرائعة . ويقول عن فيلمه الكوميدي ـ عن كل اولئك النساء الذي اخرجه عام ١٩٦٤ والذي حقق موارد كبيرة ـ انه فلم لا معنى له ، ان جميع مشاهده قد صورت تصويرا خارجيا ولم يتضمن الفلم لقطة داخلية واحدة . لقد كنت ضجرا ومرهقا عند اخراجه ـ .

وفي الكتاب ، يتحدث برغمان عن تطوره الروحي من مراحل حياته المختلفة من ـ العتمة من خلال زجاج ـ الى فلم ـ ساعة الذئب ـ .

لا يمكن اعتبار ـ برغمان يتحدث عن نفسه ـ كتابا يتحدث فيه فنان عن نفسه فقط ، بل هو ، الى جانب ذلك كتاب ساحر عن صناعة السينما وكيفية الاعداد للفلم من الافلام ثم مرحلة التصوير والاخراج اضافة الى قيمته العقلية في اكتشاف انسان مثل برغمان لنفسه .

وكتاب ـ برغمان ـ ينتهي او تنتهي مناقشاته عند حديث المخرج الكبير عن جزيرة ـ فارو ـ اي في عام ١٩٧٢ وقبل البدء في اخراج فلم ـ اللمسة ـ تاركا للقارئ ان يستوعب او يأمل في نجاح او فشل كل عمل من اعماله وان يتوق لمعرفة المزيد من هذا المخرج .

لقد وصل برغمان الان الى قمته الفنية بعد ان نال اعجاب وتقدير العالم باسره طوال الاعوام الماضية . ومع ذلك فانه ما يزال بعيدا عن الغرور وقلما تجد مخرجا كبيرا له مثل تواضعه . فهو في كتابه يتحدث عن نفسه قائلا : ـ ان شخصيات افلامي تشبهني تماما . انها مخلوقات غريزية ذات ذكاء محدود ، وهم من اولئك الذين لا يفكرون ـ في افضل الحالات ـ الا خلال الحديث ..

وهم في اغلب الاحيان يمثلون جسدا فيه مكان صغير للروح . وتعتمد افلامي على تجاربي الخاصة التي تفتقر الى العقل والذكاء .. ـ

ان من يستطيع ان يقول هذا عن نفسه عليه اولا من ان يتجرد من امور كثيرة تتناول كبرياءه بغية الوصول الى هذه المرحلة الصحية .

آراء برغمان

× الحياة

احس احيانا ان الحياة تعني شيئا ، واحيانا اخرى ، انها غير ذات معنى انني احيا ليومي وكل صباح استيقظ بفضول لكي اعلم ما قد يحدث لي في يومي الجديد . وكل ما امله ان اتمكن من الاستقرار في الحياة وصنع افلام واخراج مسرحيات واخيرا التساؤل هل هذا يعني ان لحياتي معنى .. لا اعلم ولا يهمني ذلك .

المرأة ، والمرأة المخرجة

انني احب العمل مع النساء . احب جدا ان اكتب ادوارا لهن لانني اظن انهن سيكن ادق في الاداء . على ان هذا لا يعني انني اعتقد ان النساء اقرب الى الحياة ولكنهن يفهمن الحقيقة باسرع مما يفهمها الرجل .

والمرأة اليوم ، لم تعد كما كانت من قبل ، فهي الان لا تختلف عن الرجل كثيرا في مختلف شؤون الحياة . وقد زلت المرأة اخيرا الى ميدان الاخراج السينمائي وانا احب جدا الطريقة التي تعامل بها المخرجة ـ فاردا ـ ممثلاتها . واسف لعدم وجود مخرجات سينمائيات اكثر من اللواتي يعملن الان . اجد من الجنون ان يكون ٩٩٫٩٩٪ من المخرجين من الرجال . النساء المخرجات تمكن من اعطائنا تجارب مهمة جدا في افلام تعبر عنهن . وما ستأتي به المخرجات سيكون مشابها لما قدمته النساء في الادب والشعر من قبل . اعتقد ان يوما سيأتي يكون فيه نصف المخرجين رجالا والنصف الاخر من النساء .

السينما

هناك شيء احبه فوق كل شيء وهو الذهاب الى السينما ـ اشغف بالذهاب لمشاهدة الافلام ـ اعرف مخرجين لا يحبون مشاهدة الافلام واتساءل كيف انني املك شخصيا مجموعة كبيرة من نسخ الافلام واعجب بالكثير منها اعجابا شديدا . جون فورد واحد من الذين اعجب بهم وكذلك فلليني ، وبونويل يمكنني التحدث عن ثلاثين او اربعين مخرجا اعجب ابهم اعجابا كبيرا . لقد تعلمت منهم الكثير . لا اشعر باننا نوع من الاقمار الصناعية . يعتقد البعض ان المخرجين اقمار صناعية سابحة في الفضاء . وانا اعتقد اننا جميعا تتكل على بعضنا البعض لكننا تتبادل التأثيرات ويلهم بعضنا البعض وهذا مهم جدا ، وهو من اجمل ما في فن الافلام .

الموت

عندما كنت طفلا صغيرا ، وصبيا كانت لي نظرة واضحة حيال الروح كنت ارى الروح في هيئة شخص طويل كبير كله سواد وعندما كان السواد ينفتح كان الداخل احمر ، هكذا الروح من الداخل حمراء جدا .

وعندما كنت اكثر شبابا كنت دائما اخاف الموت . كان يلاحقني كخيال ودائما مع علامة استفهام ملتهبة : ماذا سيحدث لي بعد الموت .. وكنت اخاف الموت . ثم عشت تجربة غريبة .. عملية جراحية صغيرة اجريت لي وخدرت ، نمت خمس ساعات وعندما استيقظت ادركت انني لا اعلم شيئا عن الساعات الخمس التي مرت . وقلت ان الموت هو هكذا . وفقدت الشعور بالرهبة من الموت . انني اشعر بان الموت هو التكملة المنطقية للحياة .

عن ـ الجمهورية ـ العراقية

دبابة خاصة تستخدم في اعمال الامن الذرى

كارلسروهه ـ تم تطوير هذه الدبابة الخاصة في البحوث النووية بكارلسروهة بالمانيا الغربية بتكليف من وزارة البحوث الفدرالية لاجل استخدامها في نطاق ـ مشروع الامن الذرى ـ . والدبابة هي صغيرة الحجم ومزودة بساعد خاص لالتقاط المواد الذرية ويمكن استخدامها في المناطق الوعرة التي تنتشر فيها مواد اشعة نشيطة لاجل ازالتها منها . وقد زودت الدبابة ايضا باجهزة خاصة بقياس الاشعة النشيطة ، والاخرى لتحسس الحرارة ، وميكروفونات ستيريو لنقل الصوت ، كما يمكن استخدامها في التفتيش عن اماكن وجود الاشعة النشيطة . ويمكن نقل الدبابة الصغيرة التي يبلغ طولها ٠٫٨م بواسطة طائرات الهليكوبتر بسرعة الى المكان الذي يراد استخدامها فيه .

اليوم في التلفزيون

غداً على الشاشة الصغيرة

ليدى هاملتون

قصة ايما هاملتون ، وقائد البحرية البريطاني الظافر نلسون ، الذى حطم اسطول نابليون . وحطم معه حلمه بالسيطرة على العالم . من اشهر القصص الغرامية التاريخية . وقبل مدة قصيرة فقط ، شاهدنا احدث طبعة سينمائية لهذه القصة ، في فلم بريطاني ملون اطلقوا عليه اسم ـ تركة للاعقاب بطولة ممثلة الاوسكار لهذا العام جليندا جاكسون وبيتر فينش . ولكن النسخة الاخيرة هذه كانت فاشلة بالنسبة للنسخة الاولى لهذه القصة التي انتجها واخرجها البريطاني اللامع الذى جعل صناعة السينما البريطانية تقف على اقدامها ـ الكسندر كوردا ـ ولعب بطولتها عميد المسرح البريطاني لورنس اوليفيه ، مع النجمة المتألقة ، المرحومة فيفيان لي .

هذه النسخة ، التي انتجت عام ١٩٤١ والتي اشترى رئيس وزراء بريطانيا نسخة منها ليشاهدها في داره متى شاء . هي التي ستشاهدها على الشاشة الصغيرة مساء الغد . ورئيس وزراء بريطانيا الذى اقصده هو السير ونستون تشرشل ، الذى رغم صلابته وبأسه .. كانت دموعه تنهمر كطفل صغير كلما رأى الفلم .

في هذا الفلم ستلتقي مع فيفيان لي بجمالها الصارخ وبدورها الخالد .. دور ليدى هاملتون .. دور الفتاة القروية التي انحدرت من القرية الى لندن .. وسقطت في الفخ تلو الفخ .. حتى اعتقدت انها ستتزوج من احد النبلاء الانكليز .. الذى يرسلها مع امها ، وهي في الثامنة عشرة من عمرها الى عمه سفير بريطانيا في نابولي ، التي كانت حينذاك مملكة مستقلة يحكمها ملك اسلم قياده لزوجته وملكة همها انجاب الاطفال حتى بلغوا خمسة عشر .. ارسلها الى نابولي واعدا اياها ان يلحق بها ليتزوج منها .. انك ترى فيفيان لي تحدث عن امها عن مستقبلها حديث الواثق .. ثم يحدثها وليم هاملتون السفير عن الحقيقة .. عن ان حبيبها فتى عابث لم يخطر له يوما ان يتزوج منها .. انه عبث بها ثم باعها لعمه مقابل خمسة آلاف جنيه ليسدد بها ديونه .. التي غرق بها من جهة .. وليتخلص منها من جهة اخرى .. ويقول لها السفير انها اعجبته منذ ان رآها اول مرة في لندن .. اعجب بجمالها الخارق وتمنى ان تعيش معه في قصره كي تزينه وتشيع فيه نورا وبهاء كسائر التحف والتماثيل التي كانت تزين هذا القصر الفاره .. والتي كانت تزين هذا الوحيدة لسير ويليام . وتصطدم ايما .. وتنعكس ملامح الخيبة على وجهها البلوري .. ولكن سرعان ما تتزوج من سير ويليام لتحمل اسمه : ليدى هاملتون . بيد انها ما كانت زوجته يوما الا في الاسم فقط . وتمر الايام .. فاذا بها المسيطرة على مملكةنابولي وعلى الملكة والملك ..

وتجمعها الصدف بنلسن القائد البحرى الذى يريد اغراق اسطول نابليون في مصر .. فتعجب به من اول لقاء .. وتساعده في الحصول على مبتغاه .. الف جندى . ويرحل نلسن ليعود منتصرا .. وبعين واحدة .. وتساعده مرة اخرى فتقدم له المؤن والوقود والماء .. ويعود مرة اخرى منتصرا ظافرا .. ولكن بذراع واحدة ... ويمرض نلسون فتصبح ايما خير ممرضة .. وحينما يشفى يعترف كل منهما للاخر ان لا غنى لاحدهما عن الاخر .. ما ابدع ذلك الحوار الذى دار بين العاشقين في شرفة القصر الفارهة حينما دقت الاجراس تنبئ بانصرام عام ١٧٩٩ وحلول عام ١٨٠٠ ـ حلول قرن جديد .

ويرحل نلسن ليحتل مالطة .. ولكنه يعود لينقذ ايما والعائلة المالكة من الثورة التي اطاحت بالعرش في نابولي .. وتقوم قائمة لندن ويطلبون منه العودة لوحده .. ولكنه ما كان باستطاعته ان يفارقها فيرحل عائدا الى لندن مع ايما وزوجها ليكون ادميرالا للبحرية البريطانية . ثم يهجر زوجته وعائلته ليخلص لايما الحبيبة التي تنجب منه طفلتها تسجلها تحت اسم مستعار ثم يموت سير ويليام . ويعيش العاشقان تحت سقف واحد .. حتى يجهز نابليون اسطولا يهدد به انكلترة .. ويستدعى الادميرال المتقاعد ليقود المعركة الاخيرة .. معركة ترافلجار الذى تحطم بها الاسطول النابليوني .. وقتل فيها نلسن .. ومن ذلك الحين انهارت ايما .. وذاقت طعم الفقر والجوع واضحت بلا عائل ولا معين .. وضاع جمالها .. وشاخت . وراحت تعيش من سرقة رغيف الخبز وزجاجة الروم .

الممثل الظريف روبرت مورلي يلعب دور اللورد هاملتون .

موعد اذاعة الفيلم غدا الجمعة الساعة التاسعة والربع مساء الفيلم مرفق بترجمة عبرية فقط .

همسات

بقلم فؤاد حبيب

اصحاب المساكن والمستأجر والقانون

اصبحت مشكلة السكن وعلاقات المستأجر بالمؤجر المشكلة الرئيسية في حياة المستأجرين ، الذين يعانون من تهافت اصحاب المساكن عليهم هذه الايام مطالبين بزيادة الاجور وتعديل الاتفاقات القديمة .

يطالب اصحاب المساكن المستأجر الذى وقع على اتفاقية ايجار واستئجار بمعدل ١٠٠ ليرة شهريا مثلا قبل تخفيض الليرة الاسرائيلية ـ يطالبونه بمضاعفة بدل الايجار الشهرى ودفعه ـ بالدينار الاردني ـ خاصة بعد ان ارتفع سعر الدينار ولا ندرى باى حق يقدم هؤلاء على ذلك ؟

فالقانون واضح ، وصريح . ومن الناحية القانونية لا يحق لاصحاب المساكن المطالبة بمثل هذه الزيادة وقد صدر قانون في حينه نص على زيادة بدل الايجار ، ولم يصدر بعد اى قانون اخر ينص على دفع زيادة اخرى لاصحاب السكن . لذا فمن الناحية القانونية لا يحق لصاحب المسكن زيادة بدل الايجار على المستأجر ، او الطلب منه دفع هذه القيمة بغير العملة الاسرائيلية ، وبخاصة في مثل الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطن هذه الايام .

واود ان اذكر السادة اصحاب المساكن بان بعضهم رفض تسلم الايجار الشهرى بعد حرب حزيران بالعملة الاسرائيلية لان قيمة الدينار في ذلك الوقت كانت تساوى حوالى ـ ٨ ـ ليرات اسرائيلية . وقد تم لهم ما ارادوا .

وبعد ان ارتفع سعر الدينار راحوا يصرون على ان يدفع المستأجر بالدينار ، علما بان هناك من شعر ـ من بين اصحاب المساكن ـ مع المستأجر وظروفه ، حتى ان بعضهم لم يطلب الايجار ممن يعيشون اوضاعا صعبة .

اجل هذه هى المشكلة التى لا بد من ان تجد لها الحل ، وليس من العدل ان يستغل اصحاب المساكن حماية القانون الاسرائيلى لهم فيسددون للمستأجرين «الضربات» .

فلسفة التنميـة

بقلم : الدكتور بطرس بطرس غالى

من المظاهر التي تدرك بها الفرق بين الدول المتخلفة والدول المتقدمة ، ان التي تهتم بالقضايا المستقبلية العالمية . هي الدول المتقدمة . فلو تقدم الى مركز ابحاث اوروبي او امريكي . اقتراح بدراسة المشاكل السياسية والقانونية والعسكرية المترتبة على ملكية الكواكب ، او دراسة خاصة بالمجتمع الاشتراكي سنة ٢٠٠٠ او نحو هذا من الدراسات ، لوجدنا ان ذلك المركز يولي هذا الاقتراح اهمية ويجد المال والرجال الذين يستطيعون تكريس عدة سنوات لدراسة هذا المقترح . والكشف عن ابعاده .

اما دول العالم الثالث التي لا تملك قدرة على دراسة مشاكل الساعة ، فانها من باب اولى لا تبدي اي اهتمام بمشاكل المستقبل ومشاكل الغير .

دعاني الى التفكير في هذا ، رسالة وصلت الي من احدى المنظمات الدولية الاوروبية ، تطلب فيها مني الاشتراك في بحث جماعي ، تتمثل مرحلته التمهيدية في الاجابة عن مجموعة من الاسئلة المتعلقة بمفهوم التنمية ، والقضايا المتفرعة منها . وبعض هذه الاسئلة اعرضه هنا ليتبين القارئ اين يتجه تفكير مراكز القوى الفكرية في العالم المتقدم وليعرف مدى الفروق بين اهتمامات مراكز البحث عندنا ، ومراكز البحث عندهم . كان اول سؤال يقول ـ هل التقدم التكنولوجي والصناعي تقدم في نمو مستمر ، ام ان له حدا سيقف عنده ويتجمد ..

وتوالت الاسئلة : الم تصبح التكنولوجيا بمثابة شمولية جديدة تفرض جبروتها على الشعوب وعلى القيادات ، بحيث لا يمكن التخلص من احكامها وقراراتها ـ هل العلم والتكنولوجيا هما المحوران الوحيدان اللذان لا مفر منهما لتحقيق التنمية ، ام هل هناك سبل اخرى يمكن بمقتضاها ان تحقق المجتمعات ما تنشده من تنمية .. ما هي اضعف حلقة في سلسلة المجتمعات المتقدمة المركبة ، وهل الذي يهددها هو صراع الطبقات ، ام صعوبة الاتصال بين القيادات والمجموعات والقطاعات المتباعدة عن بعضها بسبب تخصصاتها ام هل هو تركيب المؤسسات وتشعبها بحيث يصبح التنسيق بين مراكز القوى المختلفة عسير التحقيق ، ام هل هو تلوث البيئة او هو الصراع المستفحل بين الدول الغنية المتقدمة والدول الفقيرة ..

وبمعنى اخر : اذا بدأ الاضمحلال والتفكك في المجتمع الصناعي المتقدم فما هو القطاع الذي سيبدو فيه هذا التفكك وذلك الاضمحلال اولا ..

وهل تنتقل العدوى الى القطاعات الاخرى ، وكيف تنتقل .. هل هناك استعمار ثقافي مصدره المنطق العلمي الاوروبي ، بحيث ان التنمية من حيث هي لا يمكن دفعها الا بعد الاستسلام لهذا المنطق العلمي الاوروبي .. واذا استطاعت التنمية ان تتحقق بعيدا عن هذا المنطق العلمي الوافد ، فما هي الاسس غير الاوروبية التي يمكن ان تقوم عليها التنمية .

هل تستطيع دولة صغيرة ، او دولة متخلفة ان تحقق التنمية ذاتيا دون ان ترتبط ، او تتبع اقتصاديات الدول الكبرى ، او التكتلات الاقتصادية الكبرى هل تستطيع دول العالم الثالث التخلص من التبعية التكنولوجية للدول الكبرى واذا ارادت التخلص من هذه التبعية فمن اين تبدأ وكيف تستطيع ان تجد الحلول المنبثقة من تراثها واوضاعها الخاصة .

ما هي القضايا الدولية التي يجب ان يكون علاجها على مستوى عالمي .. وما هي القضايا التي يستحسن حلها اقليميا .. كيف تستطيع الشعوب ان تتخطى النقد وسوء الفهم والعداء المتبادل بينها .. وما هي المناهج التعليمية الجديدة . والاساليب التربوية الحديثة التي يجب ان تستغل للتقريب بين الثقافات والديانات والحضارات المختلفة .. وما اراؤنا وتعليقاتك بالنسبة لكل هذه الاسئلة هل تراها تابعة من فكرة منحازة ، او قائمة على منطق غير مرض .. وما تقترح لمواجهة تلك القضايا ـ وكيف نستطيع ان نواجه مشاكل المجتمع البشري امام تسلطات الدول الكبرى وحتمية الحلول التكنولوجية التي تفرض نفسها على المجتمع البشري

هذه بعض الاسئلة التي وجهتها تلك المنظمة الدولية الى مجموعة من الخبراء في شتى انحاء العالم لتكون خطوة تمهيدية نحو دراسة عامة عن قضية التنمية . ولقد اوردت ذكرها لاوضح كيف تفكر مراكز القوة الفكرية في الدول المتقدمة . واضيف الى ذلك انه ما دام لا توجد في بلادنا مراكز علمية تهتم بمثل هذه القضايا فان الهوة بين الفكر والتكنولوجيا في الشمال المتقدم ، والفكر والتكنولوجيا في الجنوب المتخلف ، ستظل وستزداد وتبعا لذلك ستظل وستزداد تبعية الجنوب المتخلف لمراكز القوة الفكرية في الشمال المتقدم . سواء ما هو في نيويورك ، او باريس ، او موسكو ، او طوكيو وغيرها ، وذلك رغم ما توافر لبعض بلاد هذا العالم المتخلف من اموال طائلة ، وثروات معدنية متعددة .

عن مجلة ـ الاقتصادي ـ المصـ[illegible]

محاكاة جو الفضاء الكوني في قلب خزان بلازما

فرايبورج ـ تمكن علماء مؤسسة فراونهوفر لتنشيط البحوث التطبيقية بفرايبورج بالمانيا الغربية من صنع خزان بلازما يبلغ طوله خمسة امتار وقطره ٢٫٥م يمكن في داخله خلق جو مماثل لجو الفضاء الكوني الذى يقع خارج نطاق طبقة الهواء المحيطة بالكرة الارضية لاجل اجراء التجارب الفيزيائية فيه . وتتولى وزارة البحوث والتكنولوجيا الفدرالية الانفاق على تلك المؤسسة التي اكتسبت شهرة عالية بعد افتتاحها بمدة قصيرة . فقد قام فيها فيزيائيون شبان بدراسة طريقة انتشار موجات الراديو القصيرة في اول الامر ، ثم عمدوا الى تقييم نتائج القياسات التي ترسل بها صواريخ البحوث من الطبقات الجوية العليا ، وقاموا في النهاية بتطوير اجهزة قياس للاقمار الصناعية يستطيعون بها تقييم النتائج التي ترسل بها الى الارض في مركز حسابات الكترونية خاصة بهم .

الصراع على السلطة في الاتحاد السوفياتي

ثلاثة مرشحين: كيريلنكو، شلفين وكولاكوف - أقواهم الأخير

خلفاء بريجنيف سيواصلون انتهاج سياسة الوفاق مع أمريكا ...

الصراع الحالي لا يدور حول السلطة فقط وانما حول السياسة الخارجية أيضاً ..

في الصراع على خلافة ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الدائر الان في الكرملين تبرز ثلاث شخصيات . ويقف في مقدمة هذه الشخصيات السيد اندريه كيريلنكو ، الذي يقوم باعمال بريجنيف لدى تغيب الاخير عن موسكو .

بقلم : فيكتور زورزا

الخبير في الشئون السوفياتية

ويجمع المعلقون في شؤون المخابرات المطلعون بشؤون الكرملين على ان كيريلنكو الذي يكبر بريجنيف بتسعة اشهر ، والذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثامن والستين – هو الشخص الاكثر صحة ونشاطا من بين كبار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ، ولكن بسبب سنه فيعتقد انه سيشكل شبه ادارة انتقالية لحفظ كرسي زعامة الحزب الشيوعي للسيد فيودور كولاكوف ٥٦ سنة وهو من انصار بريجنيف ، الى ان تتوفر للسيد كولاكوف الخبرة والمركز اللازمين لتسيير دفة الحكم .

ويتفق معظم المعلقين على ان الكسندر شلفين الذي كان يتوق بشدة في اول سنوات حكم بريجنيف كسكرتير اول للحزب الشيوعي ، الى تسلم هذا المنصب ، قد هبط كثيرا على سلم زعماء المكتب السياسي ، بحيث يمكن القول بانه لم يعد يعتبر اليوم منافسا جديا على السلطة . ويبلغ السيد شلفين السادسة والخمسين من عمره ويكبر السيد كولاكوف ببضعة اشهر فقط ، ويمكن ان يكون منافسا محتملا على منصب بريجنيف في المستقبل ، اذا ابقته الشخصيات التي تخشى طموحه في المكتب السياسي .

هذه هي الصورة السائدة اليوم ، وهكذا قد تتحقق الامور اذا سارت الشؤون حسبما يرغب بريجنيف ولكي تسير الامور على هذا النحو . لقد سلم بريجنيف كثيرا من اعماله اليومية للسيد كريلنكو . ورفع من منصب كولاكوف تدريجيا بحيث انه اصبح اليوم سكرتير الحزب المسؤول عن الزراعة ، وكذلك عضوا في المكتب



الكسندر شلفين – مؤيدوه كثيرون وهو يتصف بالانتهازية

السياسي .

ولكن شؤون الخلافة قليلا ما تنتظم حسبما يرغب الزعيم المعتزل ، الا اذا قام بتسليم السلطة للرجل المحسوب عليه قبل ان يعتزل ، ووفر له فرصة كافية لتعزيز مركزه . ولم يفعل بريجنيف ذلك ، وربما خشية ان يستغل كريلنكو هذه القوة لعزله قبل ان يكون مستعدا لمثل هذا الاعتزال كما فعل بريجنيف نفسه مع سلفه نيكيتا خروتشوف الذي كان قد عين بريجنيف نائبا له ومنحه صلاحيات واسعة جدا . ولم ياخذ خروتشوف جانب الحذر بسبب سنه ، وكذلك لانه اراد تحقيق اشياء كثيرة جدا على جبهات متعددة . ولكي ينجح فقد كان مضطرا الى تسليم قسم كبير من صلاحياته للاخرين .

ولكن حتى اذا استبعدنا ان يكون بريجنيف قد نسي هذا الدرس ، فان مرضه الحالي ربما ارغمه على تسليم قسم من صلاحياته لاخرين كما فعل خروتشوف ، مع ان اسبابه كانت تختلف . والحقيقة هي ان من الصعب رؤية كيفية الامتناع عن ذلك لوقت طويل . ذلك ان المعروف من مصادر سوفياتية ان بريجنيف اضطر بسبب حالته الصحية منذ وقت قصير الى تقليص اوقات عمله الى ثلاثة ايام في الاسبوع .

واذا صعدت اسهم كيريلنكو ، متخطيا السكرتير العام المريض ، فان ذلك لن يكون بمثابة انعدام الاخلاص فلكي يتمكن الزعيم في الكرملين من رسم السياسة بصورة ناجحة وضمان انصياع سلك الموظفين لتنفيذ هذه السياسة ، فيجب ان يمسك بكافة مقاليد الحكم . ولكي يتمكن كيريلنكو من ان يعمل بنجاعة اثناء مرض بريجنيف – الذي قد يدوم طويلا وربما كان عديم الشفاء – وحتى يتمكن من الوقوف على رأس ادارة انتقالية ، فان عليه ان يحتل مركز بريجنيف في اقرب وقت ممكن .

ان قواعد اللعبة التي تبرز عملا كهذا لا تقتصر على الكرملين وحده فقد حدث هذا الامر مؤخرا في فرنسا اذ حاول الرئيس الراحل جورج بومبيدو اخفاء مرضه ، ولم يمنح صلاحيات كافية لوريث محتمل ، لئلا يتسلم رجل طموح السلطة باسم الرئيس . ولكن الصراع على خلافة بومبيدو والمناورات لاحتلال مراكز . بدأت قبل وقت طويل من وفاته – وقد بدأت في الواقع في اللحظة التي عرف فيها عن مرض بومبيدو في الحلقة القلصة التي تتألف من المرشحين المحتملين جدا لخلافته .

ويتضح ان الصراع على خلافة بريجنيف يسير في نفس الطريق منذ بعض الوقت ، والمناقشات في الكرملين حول بعض القضايا السياسية الهامة ، التي تشم رائحتها من الصحافة السوفياتية . مرتبطة بالطبع بهذا الصراع .

وبالنسبة لبعض القضايا – خاصة مراقبة التسليح والمفاوضات مع الولايات المتحدة حول تقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية فقد تغلب بريجنيف في نهاية الامر كما ظهر من اتفاق فلاديفوستوك . ولكنه اضطر قبل ذلك الى التغلب على بعض التحديات من جانب اصحاب الخط المتصلب . وفي امور اخرى خاصة فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والاقتصادية – فقد اضطر بريجنيف الى التنازل اكثر من مرة .

وبينما يدور هذا الصراع داخل الاسوار العالية لقصر الكرملين ، فقد ظهر دليل يشير الى ان علم شؤون الكرملين لم يلفظ انفاسه حتى في ابسط صورها – فحص صور الزعماء المنشرة في صحيفة – برافدا – لسان حال الحزب الشيوعي . ففي ايام ستالين وبعد وفاته . كانت هناك امكانية واحدة فقط لمعرفة ترتيب اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي : فحص اماكنهم في صور مشتركة رسمية .

ففي احدى هذه الصور التي ما زالوا ينشرونها بين الحين والاخر اثناء جلسات مجلس السوفيات الاعلى ، يشاهد الجميع يجلسون بنفس الترتيب تقريبا بدون اي تغيير تقريبا من سنة لاخرى .

وفي الشهر الماضي شوهد في الصف الامامي الخمسة الكبار : بريجنيف في الوسط ، عن يمينه الرئيس نيقولاي بودغورني . رئيس الوزراء الكسي كوسيجن وميخائيل سوسلوف المفكر العقائدي للحزب وكيريلنكو . وكان شيلفن قد دفع الى النصف الخلفي ، ونقل كولاكوف الى الصف الثاني لامع

اندريه كيريلنكو – يحتمل ان يكون وريثا لفترة معينة ..

ترقيته كرجل يحظى برعاية بريجنيف ولكن في كانون الاول الماضي ، اعيد شيلفين الى الصف الثاني ونقل كولاكوف الى الصف الثالث . ولا يمكن لاي شخص ان يجزم بما تبشره هذه التغيرات في الجهاز الداخلي للمكتب السياسي . ولكن شيئا واحدا لا يشك فيه احد ان شلفين الذي هبط تدريجيا منذ ان بدأ بريجنيف عام ١٩٦٥ بتعزيز مركزه – الذي اخذه من خروتشوف – ضد منافسين محتملين من المكتب السياسي عاد الان لينافس على السلطة وهو مستعد للصراع .

انا مستعد

ومن الصعب الاعتقاد بان بريجنيف قد وافق بمحض ارادته على تقدم شلفين بهذا الشكل ، ولكن اذا كان مريضا فانه بطبيعة الحال يقل اعتراضه على محاولة شلفين التقدم ، او على محاولة مؤيدي شلفين دفعه الى الامام بغية سد الطريق امام كولاكوف قبل فوات الاوان .

وبحسب نفس المنطق . فانه اذا تحسنت صحة بريجنيف مرة اخرى فسيكون اكثر قادرة على صد تحد من جانب شلفين او غيره ، وبدون شك سيحاول الصمود حتى موعد انعقاد مؤتمر الحزب في العام القادم حيث سيتم اقرار مشروع شامل حول مستقبل الاتحاد السوفياتي على الامد الطويل . وواضح ان بريجنيف يأمل بهذا ان يكتب عنه التاريخ بكونه الشخص الذي جدد النظام السوفياتي واعاده الى القرن العشرين من القرون الوسطى . التي دفع ستالين روسيا اليها .

ان احد الاسباب التي تمنح اهمية للصوره التي نشرت في صحيفة – برافدا – وسائر الصحف السوفياتية هو ان الامر يشير لمؤيدي شلفين في جهاز الحكم الى انه مستعد للصراع مرة اخرى وللسيد شلفين مؤيدون كثيرون كهؤلاء . فبصفته رئيسا للكومسومول – منظمة الشبيبة الشيوعية – فقد كان له نصيب هام في انتخاب وانتداب الاشخاص الموهوبين من ناحية العمل السياسي ، وهؤلاء

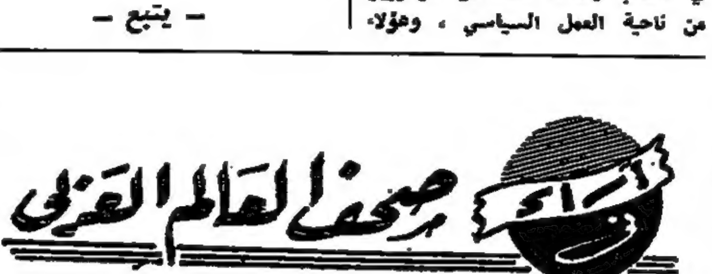
فيودور كولاكوف – موهوب ولكنه ذو تجربة ضئيلة يعتبر اقوى المرشحين للخلافة .

اصبحوا مرشحين رئيسيين لتسلم مهام كبيرة في الحزب . ان معظم الزعماء السوفيات عند تسلقهم من المناصب الصغيرة الى عضوية المكتب يخلفون وراءهم مجموعة من المؤيدين الذين يدينون لهم بالمساعدة التي حصلوا عليها في تقدم حياتهم السياسية وفي المرة الاخيرة التي حصل فيها على انطباع بان شلفين يتطلع نحو السلطة قبل بضع سنوات . اكتشف فجاة اعضاء كتلة – الكومسومول – هؤلاء في بعض المناصب الكبيرة . وقد عزلوا منها عندما بدأ نجم شلفين في الافول .

ولكنهم موجودون . وهناك كثيرون مسرورون جدا برؤية نجم شلفين وهو يتربع مرة اخرى .

لقد كان شلفين ايضا رئيس الشرطة السرية وله مؤيدون بدون شك في اوساط اشخاص قد يكون تاييدهم حاسما في ازمة الخلافة . كما ان عدم تاييدهم لخروتشوف قد حسم في عزله .

– يتبع –



كيسنجر القادم في رحلة استطلاعية

الدكتور كيسنجر متحفظ . وقد اعلن امس انه قادم الى الشرق الاوسط في مهمة استطلاعية وليس للتنقل بين العواصم .

هذا التحفظ العلني اصبح تقليديا عند الوزير الاميركي . فهو لا يحب ان يعلن نجاحه قبل ان ينجح . الا ان ذلك لم يمنعه من ابلاغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي انه بعد انتهاء المحادثات بين مصر واسرائيل بشان الانسحاب الجزئي من سيناء سيكون من الضروري على الارجح اشراك الاتحاد السوفياتي في المرحلة التالية من محادثات السلام .

وقد فهم معظم اعضاء اللجنة ان وزير الخارجية الاميركية يقصد بكلامه هذا ان سياسته الشخصية القائمة على اساس خطوة خطوة قد تحل محلها دبلوماسية اكثر شمولية لا يمكن ابعاد السوفيات عنها .

وتقول صحيفة – النيويورك تايمس – ان المراجع المختصة في الخارجية الاميركية تجزم بان الوصول الى الاتفاق المنتظر بين مصر واسرائيل سيتبعه مؤتمر جنيف .

هذا الكلام قد يصبح حقيقة بعد عودة الرئيس السادات من فرنسا ووصول غروميكو ثم كيسنجر الى القاهرة كما انه قد يتبخر عند الوصول الى حرارة التعجيزات الاسرائيلية .

في اي حال ان التطورات الحالية تبدو ايجابية بالنسبة الى الحل السلمي اكثر من تطورات الاشهر الاخيرة . فالرئيس المصري لم يغلق الباب بل بالعكس فتح الباب واسعا للدكتور كيسنجر ليقوم بما اصبحت الدبلوماسية الاميركية تسميها الخطوة الاخيرة التي تسبق مؤتمر السلام . كما انه من جهة اخرى يبدو واضحا كيف ان الصوت الاميركي ارتفع فوق الصوت الاسرائيلي بمحادثات يغال الون في واشنطن . واصبح الاسرائيليون يتحدثون عن تفاصيل الخطوة المقبلة اكثر مما يناقشون مبدأ تلك الخطوة .

هذا لا يعني ان الامور باتت سهلة فنوعية الاتفاق بين مصر واسرائيل لا تزال ظاهريا على الاقل غير متفق عليها . والخلاف يدور حول هل يكون الانسحاب عملية عسكرية من غير مقابل ام ان الرئيس السادات سيوافق على تقديم ضمانات بواسطة الولايات المتحدة .

يضاف الى ذلك ان مسالة انسحاب اسرائيلي من بقية الجبهات والذي اعلن الرئيس المصري تمسكه به في تصريحاته الاخيرة لا تزال غير واضحة – او بالاحرى انها واضحة من جانب



اسرائيل التي كررت الرفض .

الواقع ان اسرائيل سبق لها ان رفضت اشياء كثيرة ثم عادت فوافقت عليها تحت الضغط الاميركي . ولا شيء يمنع من ان يتكرر ذلك . خصوصا وان الدكتور كيسنجر سيضع كل خوفه من الفشل في كفة ترجيح الاتفاق في جولته المقبلة . والارجح انه سيضاعف جهده ليمهد السبيل امام القمة النفطية المقبلة . والا فان القمة النفطية ستجد نفسها مضطرة الى التطرف بدافع من الدول العربية .

ولا حاجة الى القول ان الولايات المتحدة ستكون مدعوة الى عمل يتناسب على الاقل مع الثقة شبه المطلقة التي وضعها الرئيس السادات بسياستها . وهي مغامرة من جانب الرئيس المصري قد تكلفه غاليا اذا لم تف واشنطن بوعودها له او بتعهداتها التي يلمح باستمرار اليها .

قد يقال كيف تتوقع اميركا الذهاب الى جنيف بعد الاتفاق المصري الاسرائيلي من غير ان يكون هناك تفاهم على من سيحضر وهل ستكون منظمة التحرير بين الحاضرين .

في الحقيقة يمكن طرح جميع التساؤلات استنادا الى ما يعلن . الا انه من المفترض ان يكون هناك على هامش ما يقال امور كثيرة اساسية يتم بحثها كما ان هناك عقبات معروفة يجري ولا شك تذليلها بواسطة الدبلوماسية السرية والتي يعتمدها الدكتور كيسنجر ويعتمدها معه جميع الفرقاء بطرق مختلفة ولكن من ضمن مخطط مرسوم

من هنا قول البعض ولو بشيء من المبالغة اننا نعيش حاليا الحل السلمي وان كل ما يجري هو للاتفاق على التفاصيل .

عن – النهار – بيروت

اعتذار الى توفيق الحكيم

بقلم منى البيطار

اطلعت على مقال الاستاذ حافظ طوقان الذي نشر في جريدة القدس . بتاريخ ١٥-١-٧٥ ، تحت عنوان – سيبقى عبد الناصر في القمة . وسيظل السد عاليا – في مناسبة ذكرى ميلاد الرئيس المصري السابق ، المرحوم جمال عبد الناصر . وفيه يشيد الكاتب بسيرة الرئيس السابق . ويمتدح اعماله وجهوده ، ولا سيما دوره في اقامة السد العالي .

وقد وردت في المقال المذكور العبارة التالية ، التي ينتقد فيها الكاتب موقف الاديب المصري . السيد توفيق الحكيم من النظام السابق ، بسبب نشره لكتاب – عودة الوعي – .

يقول الاخ طوقان :

في نهاية العام الماضي . تحركت الفئة الحاقدة والمنافقة في مصر ، ومن بينهم توفيق الحكيم ، الذي كنت اتمنى على الله ، لو اختاره الى جواره (؟) قبل عودة الوعي ، وختم حياته بالطيبات ، للنيل من جمال عبد الناصر ..

وقد فوجئت لدى قراءة الكلمات المذكورة ، لما تضمنه من تمنيات مخيفة لاحد قادة الفكر ، واعلام الادب ، في بلادنا واستغربت كثيرا لجوء الكاتب الفاضل الى هذا الاسلوب القاسي ، للتعبير عن معارضته لاراء توفيق الحكيم

ان اي اختلاف في وجهات النظر ، حول احدى القضايا ، يجب ان لا يحملنا على تجاهل حقوق الغير في الكلام ، والتعبير عن رأيه بحرية . وان ابسط قواعد المناقشة ، تقضي بوجوب الرد على الحجة ، ومناقشة الادلة بادلة اقوى منها .. واصول النقد تقضي بوجوب الابتعاد عن توجيه الاتهامات ، والالفاظ القاسية .. او تمني الموت لمن يخالفنا في الرأي ..!

ومع احترامي لاراء السيد طوقان . وتقديري لحريته في التعبير عن اعجابه بالنظام المصري السابق . فانا لا اقر اسلوبه في انتقاد اعمال توفيق الحكيم لما فيه من تجاهل لمكانة الاديب العربي وعدم تقدير لمبدأ حرية الرأي . وتعمد الاساءة الى شخصية مصرية بارزة ، لم يصدر عنها اي تصرف خاطئ او عمل ضار ..

وانا هنا ، لست في مجال الدفاع عن كتابات الحكيم وافكاره ، اوتعداد مآثره ومزاياه .. التي يقدرها كل مواطن عربي ، يتابع اعماله ونشاطاته ويعترف العالم بفضله ومقدرته .. ويحترم اراءه وافكاره ..

وفي الواقع ، فان – عودة الوعي – يعتبر قمة اعماله ومآثره .. وهو وثيقة تاريخية ، في الدفاع عن حقوق الشعب المصري والانتصار لمبادئ الحرية والعدل والكرامة .. والمفكر الحكيم يستحق الشكر والتقدير لجرأته وشجاعته واخلاصه .

وقد رأيت من واجبي ، ان اقدم الاعتذار الى الاديب الشيخ ، لما تضمنته كلمات السيد طوقان من قسوة وتجاهل واساءة متمنيا له الصحة والعافية والعمر المديد ، والمزيد من النشاط ، في مجالات التوعية والتنوير والتثقيف لابناء الشعوب العربية .

سوف يسجل التاريخ اعمال الحكيم في صفحات بيضاء وسوف ينال اعجاب الناس وتقديرهم وثناءهم دائما ..

اما اعمال الطغاة والمستبدين فسوف تسجل كصفحات سوداء في كل مكان وزمان ..

اكرر اعتذاري واسفي للاديب الحكيم واتمنى له الصحة والسعادة .

سباق التسلح في الخليج والشرق الاوسط

مرتبط بمسار الازمة الاقتصادية العالمية

مثلما هو مرتهن بالصراع الدائر في المنطقة

حطمت صفقات السلاح التي عقدتها الدول الخليجية المنتجة للنفط . العام الماضي كل الارقام القياسية السابقة . وقد تجاوزت مشتريات ايران وحدها اربعة الاف مليون دولار ، في حين وقعت السعودية حديثا اتفاقا طويل الامد مع فرنسا تحصل بموجبه على ما قيمته ثمانية مليارات دولار من التجهيزات والاعتدة العسكرية الفرنسية ، اضافة الى الصفقات الضخمة التي عقدتها مع الولايات المتحدة . وما قيل عن ايران والسعودية ينطبق على الكويت ودولة الامارات . واذا كان صراع النفوذ في منطقة الخليج وانعكاسات ازمة الشرق الاوسط على اطراف هذا الصراع تفسر الى حد هذا التسابق على التسلح في المنطقة ، الا ان عوامل اخرى . لا تقل اهمية عن الاولى . لها دورها الرئيسي كذلك في تعليل هذه الظاهرة الخطيرة الاثار .

والحقيقة ان العوامل الذاتية الخاصة بدول الخليج المنتجة للنفط . ليست كافية وحدها لالقاء الضوء على كل جوانب ظاهرة تزايد صفقات الاسلحة في منطقة الشرق الاوسط وفي غيرها من المناطق في كلام اخر . ليس في الامكان تعليل او فهم هذه الظاهرة . في معزل عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة التي تمزق العالم الغربي في الوقت الحاضر والتي ظهرت معالمها الاولى في بداية العام ١٩٧٣ ، اي قبل الاجراءات النفطية التي اتخذتها منظمة «الاوبيك» بعد حرب تشرين وتوضيحا للعلاقة الوثيقة بين تفاقم الازمة الاقتصادية وتزايد نفقات التسليح وغيرها من النفقات العسكرية قد يكون مفيدا الرجوع الى النقاط الرئيسية الاتية :

١ – يربط البعض الارتفاع الهائل في النفقات العسكرية . بعد الحرب العالمية الثانية . باجواء الحرب الباردة وبتصاعد التناقض . على الساحة الدولية . بين النظامين الاقتصاديين والسياسيين المتصادمين ، خصوصا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . لكن هذا الربط . الذي هو صحيح في الواقع لا يعكس الحقيقة كلها . اذ ثمة اتجاه متعاظم الى تفسير الارتفاع المتزايد في النفقات العسكرية . بعوامل اخرى في الوقت نفسه . هي في معظمها عوامل اقتصادية . وقد ثبت . من خلال عدد من الاعمال النظرية التي قامت بها مدارس اقتصادية عدة . ان النفقات العسكرية . في الدول الغربية الصناعية تميل الى الارتفاع بمقدار ما تتجه الازمات الاقتصادية في هذه الدول نحو اخر ، ان النفقات العسكرية هي وسيلة تلجأ اليها حكومات الدول الصناعية الغربية لتخفيف حدة الازمات الاقتصادية وتلطيفها . كيف ذلك ؟

٢ – الاقتصاد الغربي كان على الدوام حتى الثلاثينات من القرن الحالي عرضة لازمات دورية تجتاحه مرة كل ثماني سنوات او عشر سنين . وهذه الازمات كانت في اساسها العلمي . ناجمة عن نشوء هوة واختلال في التوازن بين وتائر ارتفاع الانتاج المتصاعدة ووتائر ارتفاع الاستهلاك البطيئة نسبيا . ومعلوم ان اتساع دائرة الانتاج . في الاقتصاد الغربي . محكوم بقانون الربح . ليس الا . وكان الاختلال يؤدي في العادة الى انهيارات اقتصادية خطيرة . ليس اقلها الانهيار العام الذي حصل عام ١٩٢٩ . ومن اجل تلطيف الانهيارات والحد من تفاقم الهوة بين الانتاج والاستهلاك . بدأت الدول الغربية منذ الثلاثينات ، تنهج سياسة نفقات عامة واسعة النطاق . وفي طليعة هذه النفقات . كانت النفقات العسكرية التي تضاعفت منذ ذلك التاريخ . بنسب عالية جدا . اي انه تم رفع النفقات العسكرية . بغية الحد من معدلات ارتفاع الانتاج المدني . لئلا يؤدي هذا الارتفاع الى فائض في الانتاج المدني ، يكون مقدمة لانهيار اقتصادي عنيف لاحق . هذا هو الاساس النظري الذي يفسر ، اضافة الى صراع النفوذ في العالم ، الارتفاع الفاحش وغير الانساني في النفقات العسكرية .

٣ – والواقع ان الازمات الاقتصادية العنيفة ، من عيار ازمة ١٩٢٩ والازمات التي سبقتها ، انتفى وجودها بعد الثلاثينات ، اذ اصبحت الازمات التي تلت تلك الفترة من النوع المستوعب والملجوم والمسيطر عليه .. وذلك في الوقت الذي استمر ارتفاع النفقات العسكرية ، في الدول الغربية ، خصوصا في الفترات المتأزمة من الوجهة الاقتصادية والمؤكد ان النفقات العسكرية ، وان تكن في جوهرها النهائي سلبية من حيث تعطيلها لطاقات وهدرها لجهود وثروات انسانية وطبيعية ، حققت «ايجابيات» عدة ، خصوصا على صعيد التطور التكنولوجي ، وعلى صعيد خلق مجالات تصريف واسعة لعدد كبير من الصناعات الغربية الاساسية . وعلى صعيد المساهمة في حل ازمات البطالة في الدول الغربية . وتشكل هذه «الايجابيات» . في دول كالدول الغربية اساسا لاستمرار ارتفاع النفقات العسكرية . وتزايد الانتاج العسكري ، خصوصا ان ذلك يساهم في هضم الازمات الاقتصادية الاخذة في التفاقم .

٤ – وتجيء الارقام . في الوقت الحاضر . لتؤكد الملاحظات النظرية المنهجية المذكورة اعلاه . ويكفي ان نعلم . على سبيل المثال لا الحصر ، ان مبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة والاعتدة العسكرية تضاعف في السنة المالية ١٩٧٤ . اذ بلغت اكثر من ثمانية مليارات ونصف مليار من الدولارات وبلغت حصة منطقة الشرق الاوسط من هذه المبيعات نحو سبعة مليارات دولار . استأثرت بنسبة مهمة منها ايران ثم السعودية . وفي الوقت ذاته حلقت . العام الماضي . مبيعات فرنسا من الاسلحة . اذ بلغت مليارات عدة من الفرنكات . ولم يكن من باب الصدفة ان تطرح . في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية العاصفة في العالم الغربي ، قضية تجديد السلاح الجوي في عدد من دول حلف الاطلسي . ويبدو ان تفاقم الازمة كان من بين العوامل التي دفعت الى تجديد هذا السلاح . في هذا الوقت بالذات ، خوفا من ان تنتهي الازمة الى .. انهيار اقتصادي عام !

٥ – واذا كان منطق احتواء الازمات الاقتصادية فرض زيادة النفقات العسكرية في استمرار . الا ان الزيادة لم تلغ اساس هذه الازمات ، انما عدلت اشكال بروزها وتجليها . وبدل ان تاخذ الازمات كما في السابق . شكل فائض في الانتاج بدأت تاخذ . منذ الحرب العالمية الثانية شكل تضخم وارتفاع في الاسعار . وهذا التضخم ظل . مع بعض الاستثناءات ، معقولا ومحمولا حتى بداية السبعينات ولكن بعد ذلك التاريخ اتسع نطاق التضخم وتعمقت جذوره على نحو ادى الى نسف اسس السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة . وبالطبع ليس في الامكان فصل هذا الاتجاه الخطر في مسار التضخم عن الارتفاع الهائل في النفقات العسكرية . وقد ثبت . في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية . ان زيادة هذه النفقات كان بمثابة حل ملغوم . لا يعدو كونه وسيلة لتدوير الازمات . لا لاجتثاث جذورها البعيدة المدى . والظروف الراهنة تؤكد بما لا شك فيه هذا الاستنتاج .

انطلاقا من ذلك كله . يتضح ان سباق التسلح في المنطقة ليس مرتهنا بالصراع الدائر فيها فحسب ، انما هو مرتبط بمسار الازمة الاقتصادية العالمية . واذا كان ثمة اعتقاد ان عسكرة الاقتصاد الدولي تساهم في احتواء الازمات الاقتصادية ، الا انه من المؤكد ان مثل هذه العسكرة ، اضافة الى كونها لا تحل شيئا في المدى الطويل ، تؤدي الى كهربة الاجواء الدولية والى تهديد السلم العالمي والى تكريس التضخم في الدول الغربية . ان تكديس السلاح يخلق في نهاية المطاف . الرغبة في استعماله ، بغية اكتمال دورة تصريف الانتاج العسكري : وهنا تنشأ ، عادة الحاجة الى اشعال الحروب الاقليمية والمحددة . ما دام من المفضل استبعاد الحرب العالمية المدمرة .

عن – النهار – اللبنانية

فرنسا بين الماردين

في كانون الاول الماضي عقد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مؤتمرا صحافيا تناول فيه مختلف القضايا الاوروبية والعالمية بتصريحات عبرت في المقام الاول عن ثقته في امكان قيام فرنسا بدور فعال في معالجة هذه القضايا . وبعبارة اخرى امكان عودة فرنسا الى القيام بدور نشيط في محيط السياسة الدولية على ما كان يتصوره لها الرئيس الراحل شارل ديغول .

وكان حديث الرئيس الفرنسي وقتئذ عن ازمة الشرق الاوسط الملتهبة ينطوي على كثير من التفاؤل . اذ قال انه لمس موافقة مبدئية عامة لدى جميع الدول الكبرى على امكان تسوية هذه الازمة على الوجه الذي كفل حقوق جميع اطراف النزاع . وانما اشار الى انه لا يبدو هناك استعداد للقيام بعمل فعلي مشترك للوصول الى تلك التسوية . ثم اكد استعداد فرنسا للقيام بدور فعال في هذا السبيل ..

فاذا دعيت فرنسا الى المشاركة في مسعى السلام في الشرق الاوسط فان هذه المشاركة من شانها ان تضفي شيئا من الجدية على هذا المسعى لانه عندئذ يكون هناك وسيط حقيقي بين الفريقين المتنازعين . وهذا يعني ان فرنسا ستقوم بدور الوسيط بين الدولتين الماردين اللتين هما في الواقع طرفان في النزاع ولم يكن الطرف الاميركي اكثر انغماسا في النزاع من الطرف السوفياتي . ومثل هذه الوساطة الفرنسية لا بد ان تعزز وساطة كيسنجر باعتبار ان هذه الوساطة الاخيرة لا تستطيع ان تتجاوز حدودا معينة بحكم التزام اميركا الكامل تجاه اسرائيل

وربما كان من العوامل التي تيسر امكان قيام فرنسا بهذه الوساطة ان حكومة الرئيس جيسكار ديستان استطاعت ان تخفف من مخاوف اسرائيل بل نفورها من سياسة فرنسا الديغولية منذ اكد الرئيس الفرنسي على حق الشعب الفلسطيني في الحصول على وطن ككل شعوب العالم وحق اسرائيل في الحياة ككل دول المنطقة ضمن حدود امنة معترف بها . وقد اكد ذلك مرة اخرى خلال كلمته في مأدبة العشاء التي اقامها مساء امس الاول تكريما للرئيس السادات . واضاف قوله واضيف ضمن حدود مضمونة بشكل فعال .

ان الرئيس جيسكار ديستان يدرك تماما مدى صعوبة اية وساطة يمكن ان تفكر فيها فرنسا وهو يعرف تماما السبب الحقيقي في فشل جميع مساعي السلام حتى الان . ولكن تلميحاته المتكررة الى امكان التسوية المؤدية الى سلام عادل ودائم واستعداد فرنسا للمشاركة في السعي الى تحقيق هذا السلام لا بد ان تؤخذ في موضع الاعتبار الجدي . لا سيما وان الرئيس الفرنسي قد بدأ فعلا عملية وساطة بين اميركا التي تتزعم الدول الصناعية المستهلكة للنفط وبين الدول المنتجة واحلال الحوار محل المجابهة ..

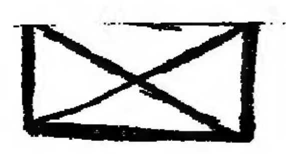
لا شك ان فرنسا اقدمت على هذا الدور وهي تدرك ايضا الخطر الذي يهدد السلام العالمي بسبب العناد الاسرائيلي والدعم الاميركي لهذا العناد .

عن – الانوار – بيروت

تقدم في صنع اجهزة الضبط الايقاعي لضربات القلب

ميونخ – عرض للمرة الاولى في مؤتمر الطب الباطني الذي عقد في ميونخ بالمانيا الغربية جهاز ضبط ايقاعي لضربات القلب استخدم في بطاريته الذرية البروميثيوم عوضا عن البلوتونيوم الذي كان يستخدم فيها حتى الان .

وقد صرح البروفسور شالداخ ، من قسم تكنولوجيا الطب الحيوي بجامعة ارلنجن عن هذا الجهاز الجديد الذي استخدم فيه البروميثيوم للمرة الاولى قائلا بان نصف القيمة الزمنية للاشعة النشيطة التي يتضمنها البروميثيوم يتدنى بصورة جوهرية بالنسبة للبلوتونيوم بحيث انه يزول تأثير هذه الاشعة النشيطة تماما ولا يشكل خطرا على المحيط بعد مدة خمسة وعشرين عاما فقط ، في حين انه يبقى تأثير الاشعة النشيطة في البلوتونيوم مدة ٨٦ عاما ومن فوائد البطاريات التي تعمل بقوة البروميثيوم انها تواصل عملها مدة عشر سنوات ، في حين ان البطاريات العادية التقليدية في اجهزة الضبط الايقاعي لضربات القلب لا تعمر اكثر من سنة الى ثلاث سنوات فقط . وقد سمحت حكومة بون باستخدام جهاز الضبط الايقاعي الجديد لضربات القلب المزود ببطاريات البروميثيوم ، ووصل عدد مرضى القلب الذي زرع في اجسامهم ١٥٠ مريضا حتى الان . ويبلغ في المانيا الغربية عدد الذين يحملون في اجسامهم اجهزة الضبط الايقاعي لضربات القلب اليوم حوالي ٤٠ الف شخص . وتعمل هذه الاجهزة على تنشيط عضل القلب وحمله على القيام بالضرب بانتظام .



الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ـ القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما ـ القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

كشف شبكة تخريبية في المناطق

القدس (عتيم) ـ كشفت سلطات الامن في الاشهر الاخيرة شبكة تخريبية نسب لها عمليات تخريبية في القدس ورام الله ونابلس .

وينتمي اعضاء الشبكة الى «الجبهة الوطنية الفلسطينية» وهي «الذراع العسكري للحزب الشيوعي الاردني .

وعلم ان الشبكة بدأت في الانتظام في نهاية عام ١٩٧٣ وفي النصف الاول من سنة ١٩٧٤ قام اعضاؤها بالاعمال المنسوبة اليهم . وفي شهر نيسان اعتقل ٩٠ مشبوها فيما يتعلق باعمال التخريب وقد تمت محاكمة عدد منهم امام محكمة عسكرية . واعتقل عدد اخر اداريا واطلق سراح الاخرين .

العثور على قنبلة في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عثر في ساعة مبكرة من صباح امس على قنبلة موقوتة كانت ملقاة في الساحة العامة المحيط بها مركز شرطة نابلس ومكتب العمل ودار بلدية نابلس . ولدى الابلاغ عن وجودها قام خبراء الامن بابطال مفعولها . وكانت الشرطة قد ضربت حصارا على المنطقة واعتقلت عددا من المارة للتحقيق معهم .

التوتر بين واشنطن والامم المتحدة

السفير الامريكي يدلي بافادة بشأنه أمام لجنة الخارجية في الكونغرس

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قالت مصادر دبلوماسية ليلة الاربعاء ان السيد جون سكالي السفير الامريكي سيدلي بافادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم بشأن التوتر القائم بين واشنطن والامم المتحدة .

ويتوقع ان يستجوب بشأن تعليق مشاركة جنوب افريقيا في الدورة الماضية للجمعية العامة ومنح صفة مراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية وقرار السماح للحكومة الثورية المؤقتة للفيتكونغ باقامة اتصال رسمي مع مقر الامم المتحدة في جنيف في الاسبوع الماضي .

وعلى الرغم من ان السيد سكالي انتقد بشدة عددا من الخطوات التي خطتها الامم المتحدة في خطاب رئيسي امام الجمعية العامة في الشهر الماضي فان من المعروف عنه انه ملتزم بشدة بتاييد الامم المتحدة .

واجتمع السيد سكالي الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مادبة غداء خاصة يوم الاثنين الماضي . وفهم انه كرر اعتراض امريكا على قرار منح الفيتكونغ صفة تقل قليلا عن صفة المراقب في الامم المتحدة .

وكانت الجمعية العامة قد منحت منظمة التحرير الفلسطينية وضع المراقب . كما ان هنا تكهنات بانه قد تجرى محاولة لتحقيق وضع مماثل للفيتكونغ في الدورة القادمة للجمعية العامة .

وقالت مصادر دبلوماسية ان من الواضح ان هناك خلافات اساسية بين الدكتور فالدهايم الملتزم بقرارات الجمعية العامة وبين الولايات المتحدة .

ويقوم السيد سكالي ومساعدوه هنا ووزارة الخارجية بدراسة دقيقة للسياسة الامريكية تجاه الامم المتحدة . لكن مسؤولين اعترفوا امس الاول بان الكونغرس تقدم علينا في هذا الشأن .

دعوة بار ـ ليب لزيارة بيرو

القدس ـ استقبل وزير التجارة والصناعة السيد حايم بار ـ ليب امس في مكتبه بالقدس سفير بيرو في اسرائيل السنيور برناردو روكاري . وقد دعا السفير الوزير للاشتراك في مؤتمر «اونيدو» الذي يعقد في ليما عاصمة بيرو في شهر اذار القادم .

فتح فرع لجمعية خيرية في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قررت جمعية خليل الرحمن الخيرية فتح فرع لها في مدينة الخليل نظرا لحاجة سكان المدينة الى العديد من الخدمات التي تقدمها الجمعية .

هذا وستتقدم الجمعية بطلب الى السلطات المختصة للموافقة على افتتاح فرع لها في الخليل .

والجدير بالذكر ان جمعية خليل الرحمن تعتبر من اكبر وانشط الجمعيات الخيرية في العاصمة الاردنية وقد اسسها ابناء الخليل في الضفة الشرقية وتشرف على عيادات طبية ورياض اطفال وتقدم العون والمساعدة للمحتاجين وخاصة الطلبة الجامعيين بالاضافة الى العديد من الخدمات الاخرى .

رئيس بلدية نابلس يغادر الى عمان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ غادر المدينة صباح امس الى عمان الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس في زيارة للعاصمة الاردنية تستغرق بضعة ايام

وصرح الحاج المصري لمندوبنا بان الهدف من زيارته هذه هو لاعمال خاصة تتعلق بشركة الزيوت النباتية التي يرئس مجلس ادارتها .

احياء ذكرى اليهود الذين اعدموا بالعراق

اور يهودا (عتيم) ـ عقد امس في اور يهودا اجتماع لاحياء ذكرى مرور ٦ سنوات على اعدام ٩ يهود في العراق شنقا . واشترك في الاجتماع وزير الاستيعاب السيد شلومو روزن ونائب رئيس الكنيست السيد مردخاي بن بورات ونائب رئيس منظمة القادمين من العراق السيد دفيد كوهين .

واشترك في الاجتماع ايضا عائلات اليهود الذين اعدموا في العراق .

كيسنجر ـ تتمة

اكثر مرونة فيما يتعلق بانسحاب اخر في سيناء .

وقد اعلن الرئيس المصري انور السادات ان مطالبه فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من فصل القوات هي ـ انسحاب القوات الاسرائيلية من ممري متلا والجدي في شمال سيناء ومن منطقة ابو رديس في الجنوب .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة لا تعارض في المطالب المصرية هذه . واشارت الى ان الدكتور كيسنجر اقترح بان تتعهد الولايات المتحدة بتزويد النفط لاسرائيل اذا وافقت على التنازل عن حقول النفط في ابو رديس .

واضافت المصادر انها تتوقع بان يمارس الدكتور كيسنجر ضغطا على اسرائيل اثناء جولته القادمة .

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة قلقة ازاء حقيقة ظهور دلائل على امتعاض في القاهرة لان كيسنجر لم ينجح في السير بالامور الى الامام بالرغم من تاييد السادات لجهود الوساطة التي تقوم بها واشنطن .

وقالت المصادر ان الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي جيرالد فورد للرئيس السادات في الاسبوع الماضي استهدفت بالدرجة الاولى التاكيد للسادات بان الولايات المتحدة ستواصل العمل قدر استطاعتها للوصول الى تسوية .

استقالة اهارون ـ تتمة

وفيما يتعلق بالسبب الثاني قال السيد يريب انه اتضح له بان توزيع المسؤولية في موضوع الاعلام بين الوزارات والوزراء المختلفين ، كما ان تعبيرات الوزراء (في مجالات وزاراتهم وفي المجالات المركزية لسياسة الخارجية والامن) لا تترك مجالا طبيعيا لوزير اعلام .

واضاف السيد يريب يقول ان تحديد مسؤولية وزارة الاعلام (في الوقت الذي تكون فيه مسؤولية الاعلام في الخارج هي في ايدي وزارة الخارجية) فان الصلاحيات التي اعطيت له وحجم الوسائل التي وضعت تحت تصرفه لا تمكن الوزير ووزارته من تلبية مطالب الجمهور .

وقال السيد يريب انه من اجل اعطاء الاعلام الوزن الذي يستحقه في تحديد السياسة وفي اتخاذ قرارات وكذلك في تنفيذها فمن الضروري ان يكون الاعلام مرتبطا مباشرة وتنظيميا برئيس الحكومة .

واضاف يقول : وفي الظروف القائمة فان الحل المناسب الذي يبدو له هو ان يكون جهاز الاعلام (معظمه او كله) برئاسة موظف كبير تابعا لرئيس الحكومة .

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في بيت اغرون بالقدس قال السيد يريب انه فيما يتعلق بمستقبله فليست له برامج فورية ، واضاف انه عضو كنيست وعضو حزب العمل .

وقال ردا على سؤال انه يعتبر استقالته ليس من منصبه كوزير الاعلام فحسب بل كاستقالة من الحكومة ، وانه لن يوافق على تسلم اي منصب اخر في الحكومة لان طريق عمل الحكومة لا يراه مناسبا .

وردا على سؤال اخر قال السيد يريب انه لا يتوقع مضاعفات سياسية نتيجة استقالته من الحكومة لان اسباب استقالته ليست وجود خلافات سياسية او شخصية بينه وبين رئيس الحكومة او اعضاء حكومة اخرين .

وقال السيد يريب انه يؤيد سياسة المفاوضات على مراحل مع مصر بواسطة الولايات المتحدة .

السادات يرى ـ تتمة

بانسحاب اخر من سيناء . ولن يسمح للسفن الاسرائيلية بالعبور في القناة . الا اذا الغيت حالة الحرب مع اسرائيل

واكد السادات ان اعادة فتح القناة ستتم عندما تصبح جاهزة للملاحة . وقال ان على اسرائيل ان تسحب قواتها قبل ذلك من اجل ضمان امن القناة التي تتحمل مصر مسؤوليتها .

واضاف الرئيس السادات ان مصر قررت قبل ستة اشهر شراء طائرات «ميراج» فرنسية الصنع من اجل تنويع مصادر اسلحتها وللتعويض عن الخسائر التي تكبدتها في حرب اكتوبر ١٩٧٣ . ورفض الافصاح عن عدد الطائرات التي سيشتريها ونفى الانباء التي نشرت في الصحف بان عدد هذه الطائرات هو ١٢٠ طائرة وقال ان العدد اقل بكثير مما نشرته الصحف .

وكشف النقاب عن ان الطائرات التي ستحصل عليها مصر ستشمل طائرات من طراز «ف ١» وهي احدث الطائرات التي تنتجها مصانع داسو بريغيه .

وقال الرئيس السادات ردا على اسئلة انه يوافق راي الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية من انه بالامكان التوفيق بين موقف اسرائيل ومصر حول التسوية السلمية ، ولكنه اكد ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للتوصل الى السلام . وقال ان الوضع في الشرق الاوسط ما زال متفجرا وانه حتى يمكن ازالة الخطر فعلى اسرائيل ان تنسحب من الجبهات الثلاث ـ سيناء ، هضبة الجولان والضفة الغربية .

وردا على سؤال عما اذا كان لمصر صبر غير محدود فاجاب الرئيس السادات بالنفي .

وقال السادات انه ستمر سنوات الى ان تزود مصر بقاذفات قنابل من طراز «ميراج ف ١» التي اوصى عليها واضاف انه كان لدى مصر اثناء حرب اكتوبر عدد قليل من طائرات «الميراج» الليبية ولكنها لم تستخدمها في المعارك .

فرنسا توافق ـ تتمة

مصانع ومشاريع صناعية في مصر مع اقامة محطات لتوليد الكهرباء بما في ذلك محطات لتوليد الكهرباء تشتغل بالطاقة الذرية .

كما اتفق الطرفان على التعاون للتنقيب عن النفط ومجالات النقل والمواصلات والصناعات البتروكيماوية والصناعات الثقيلة .

ووافقت فرنسا على توسيع مساعداتها المالية لمصر خلال السنة القادمة .

واستعرض الرئيسان ظروف بدء الحوار العربي ـ الاوروبي واعربا عن الامل بان تتحول هذه الفترة الى واقع ملموس في وقت قريب .

وتناول الرئيسان بالبحث مختلف المشاكل الخاصة بالعلاقات الاقتصادية الدولية . وتحدث الرئيس الفرنسي بصفة خاصة عن تطورات الاعداد للمؤتمر الدولي للطاقة الذي اقترحه ، وقد ابدى الرئيس المصري ارتياحه للتجاوب الذي لقيه هذا الاقتراح الذي يستهدف تحديد وسائل التشاور والتفاهم بين الاطراف المعنية وتلقى الرئيسان بارتياح ان هناك استجابة لعقد اجتماع تحضيري في شهر مارس ، وقد عرض الرئيس ديستان وجهات نظره بالنسبة للتطور السياسي والاقتصادي داخل المجموعة الاوروبية .

وتناولت المحادثات العلاقات التقليدية الوطيدة بين مصر وفرنسا في مجال التعاون الثقافي والعلمي والفني .

واعرب الرئيسان عن ارتياحهما للتقدم الملموس الذي تحقق في هذا المجال في السنوات الاخيرة .

مدى انسحاب اسرائيل

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الرئيس السادات لجريدة «له موند» الفرنسية فرض مطالب مشروطة . بل يرى بها تعبيرات قاسية تجمد الجو السياسي بدل ازالة جموده .

وتطرق السيد الون الى وصف المراحل السياسية التمهيدية للدخول في مفاوضات مع مصر حول التسوية الجزئية فقال .. ان اسرائيل تمر الان باخر مراحل الاستيضاح المبدئية التي تهدف الى درس امكانية الدخول في مفاوضات جديدة مع مصر . وقد تخللت هذه المرحلة بلورة المفاهيم والمواقف لكلا الطرفين دون ان تتطرق الى رسم الخرائط او الاعلان عن المناطق التي ستتخلى عنها .

واشار وزير الخارجية الى ان اسرائيل قد اوضحت بان مدى الانسحاب سيكون مرتبطا بالعروض المصرية المقابلة مع ضمان احتياجات اسرائيل الامنية . وانه حتى الان لا نعرف بعد ماهية العروض المصرية . وقال انه بالرغم من انه ليس هناك من يعرف الان بالتاكيد ما اذا سنصل الى مفاوضات جديدة مع مصر . الا ان السيد الون اعرب عن امله بالوصول اليها .

واكد وزير الخارجية من جديد ان اسرائيل تريد السلام وانها على استعداد للتفاوض حوله دون شروط مسبقة كما هي على استعداد لعمل الكثير من اجله ولكن دون التنازل عن امن اسرائيل .

واوضح السيد الون ان التهديد بامكانية اندلاع حرب لن تؤثر على موقفنا وان سياسة اسرائيل سوف لا تكون متاثرة بالتبجحات الحربية او التهديد بتنفيذها .

واوضح وزير الخارجية ان ما تستطيع اسرائيل الموافقة عليه في اطار تسوية ملائمة ستكون ايضا على استعداد لتنفيذه دون الرضوخ الى اي تهديد . كما ان ما لا توافق اسرائيل التنازل عنه فلن يتم بالتهديدات ولا حتى بالحرب .

اما بالنسبة لتهديد اسرائيل باستئناف مؤتمر جنيف فقد اكد وزير الخارجية بان اسرائيل لا تعارض هذا المؤتمر ولا تخافه . واضاف انه فيما اذا تطورت الامور بصورة ايجابية فانه سيكون لمؤتمر جنيف دور كبير في التفاوض العربي الاسرائيلي في المستقبل . ولكن على من يقوم بتهديد اسرائيل باستئناف مؤتمر جنيف فعليه ان يدرك بان الشيء الذي ليس بالاستطاعة احرازه في مفاوضات متبادلة قبل المؤتمر فبالتاكيد سوف لا يمكن احرازه او تحقيقه في مفاوضات متعددة الجوانب في نطاق مؤتمر جنيف .

واختتم وزير الخارجية بيانه معربا عن امله بان في نهاية الامر سنصل الى اتفاقية جزئية ومرضية مع مصر تخدم مصالح كلا الطرفين وان هذه الاتفاقية ستمهد الطريق ايضا نحو سلام كامل مع سائر الدول العربية وليس مع جارتنا الجنوبية مصر فقط .

وفي نفس الوقت اكد نائب رئيس الوزراء استعداد اسرائيل لمجابهة كل امكانية فيما اذا فرضت عليها .

وكان السيد مناحيم بيغن زعيم كتلة التكتل المعارضة قد انتقد في كلمته الحكومة لعدم اجراء نقاش سياسي موسع في الكنيست ولجوء الوزراء الى منابر عامة للاعراب عن ارائهم بدلا من منبر الكنيست .

اما بالنسبة للانباء التي روت عن استعداد بعض الفئات الاسرائيلية لاخلاء ممري الجدي والمتلا او ابار ابو رديس النفطية فتساءل السيد بيغن هل فوض الشعب الحكومة القيام بمثل هذه الخطوة ؟ وما هو المقابل الذي ستحصل عليه اسرائيل من مصر ؟ واستذكر في ختام كلمته القرار الذي اتخذته الكنيست قبل مدة بالاجماع باستثناء «راكاح» وهو القرار الذي ينص على عدم الانسحاب دون الحصول على السلام .

وقد عارض السيد الون فكرة احالة الموضوع على لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست معللا ذلك بان اللجنة تقوم دائما بترقب الاحداث في المنطقة .

انفجار قنبلة ـ تتمة

الثامنة من صباح امس بتوقيت اسرائيل . وهرع رجال الاطفاء وخبراء القنابل الى مكان الحادث . ولم تتوفر معلومات اخرى .

وكانت جماعة «ويذرمن» التي نشطت سياسيا عندما كانت للولايات المتحدة قوات في فيتنام قد انبثقت من منظمة الطلاب اليساريين من اجل اقامة مجتمع ديمقراطي .

وذكر فيما بعد ان القنبلة انفجرت في مرحاض للنساء . وقد تنسفت الجدران وتضرر مصعد مجاور للمكان .

واتصلت امراة قبل وقوع الحادث بمكتب البريد الرئيسي وقالت ان قنبلة ستنفجر قريبا في وزارة الخارجية . وعرفت المراة نفسها بانها عضو في منظمة ويذرمن .

كما اتصل شخص مجهول قال انه عضو في نفس المنظمة بمكتب وكالة انباء هنا محذرا من وجود القنبلة ومن قنبلة في مبنى لوزارة الدفاع في اوكلاند بكاليفورنيا .

لكن لم يبلغ عن وقوع انفجار في اوكلاند كما لم يظهر تفتيش المكان وجود قنابل هناك استنادا الى ما ذكره ناطق بلسان الوزارة .

وابلغ الشخص الذي تكلم مع مكتب وكالة الانباء الصحفيين وجود رسالة في صندوق هاتف قريب من هناك . واحتوت الرسالة على هجوم على تورط الولايات المتحدة في الهند الصينية .

ويتالف مبنى وزارة الخارجية من ثماني طبقات ويستطيع الجمهور الدخول الى المنطقة التي تضم المرحاض الذي وقع فيه الحادث خلال ساعات النهار .

واشنطن تقترح ـ تتمة

وقال مسؤولون امريكيون انه قد يصبح من الضروري اتخاذ اجراءات لمنح ضمانات للمستثمرين في المصادر البديلة للطاقة حتى لا يتضرروا اذا قررت دول النفط لاسباب سياسية تخفيض اسعار النفط بحيث يخف الطلب على المصادر البديلة .

٧٥٠ مليون دولار

مبلغ الجباية المتوقع هذا العام

تل ابيب ـ عتيم ـ اعرب السيد فرانك لاوتنبرغ رئيس الجباية اليهودية الموحدة عن امله في ان تتساوى مدخولات الجباية للعام الحالي مع تلك التي جبيت في العام الماضي او حتى تزيد عنها .

وقال ان هذا الامر يتطلب بذل بعض الجهود من اجل تحقيق جمع مبالغ تزيد عما جمعت في العام الماضي . واضاف السيد لاوتنبرغ ان هنالك دلائل مشجعة جدا بالنسبة للجباية هذا العام حيث قدمت للجباية منذ مطلع هذا العام تعهدات بدفع مبلغ ١٦٠ مليون دولار لها .

وقال ان مدخولات الجباية في الشهر الماضي بلغت اكثر من ٥٠ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٦ ملايين دولار عما كان عليه في نفس الشهر من العام الماضي .

وقال ان هدف الجباية اليهودية الموحدة هو ان تنجح هذا العام في تجنيد مبلغ ٧٥٠ مليون دولار .

السهم ـ تتمة

بالاعدام لخاطفي الطائرات الذين يقتلون غيرهم .

وقال السيد عبد الفتاح ان الاتصالات جارية لتسليم الرجال الذين خطفوا طائرة ركاب بريطانية من دبي الى تونس في شهر نوفمبر الماضي الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد قال في مقابلة صحفية في الاسبوع الماضي ان هؤلاء الخاطفين موجودون الان في ليبيا .

وقال السيد عبد الفتاح وهو ايضا رئيس تحرير وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير تسعى كذلك الى تسلم المسلحين الثلاثة الذين طاروا من باريس الى بغداد في الاسبوع الماضي بعد ان اطلقوا سراح الرهائن الذين كانوا يحتجزونهم في مطار اورلي .

وشاهد الصحفيون زنزانة في الطبقة الارضية من السجن وهي عبارة عن غرفة تبلغ مساحتها حوالي اربعة امتار مربعة ولها نافذة ذات قضبان حديدية وكان في الزنزانة سجينان وثماني فرشات على الارض . وقال السيد عبد الفتاح ان السجينين هما شوكت نظمي محمد يوسف ويوسف خليل صلاح حسن اللذان حكم على كل منهما بالسجن ١٥ سنة بتهمة محاولة الخطف .

وقدم شوكت يوسف ايضا الى الصحفيين في احدى الغرف العلوية حيث قال ان الرجال الخمسة اعتقلوا اثر نزولهم من قارب في دبي في ١٩ اب الماضي .

وقال انهم كانوا يتقلون اربعة مسدسات وخمس قنابل يدوية وكانوا يعتزمون خطف طائرة ركاب بريطانية او اية طائرة اخرى . واضاف يقول انهم كانوا يعملون بموجب تعليمات من احمد عبد الغفور الراحل وهو مسلح فلسطيني منشق قتل في بيروت في السنة الماضية .

وقال لقد اقنعنا عبد الغفور بان محاولتنا ستعرقل تسوية سلمية في المنطقة . لكنه اضاف يقول ردا على احد السائلين لقد ضللنا . وقال انه يعتقد الان ان مثل هذه الاعمال تعود بالضرر على القضية .

وقال السيد عبد الفتاح ان الرجال الخمسة سلموا الى منظمة التحرير الفلسطينية في شهر ايلول ونقلوا الى هنا لمحاكمتهم بموجب قانون جزائي معدل كانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد اقرته في السنة الماضية .

ويعتقد ان هذه اول مرة يكشف فيها النقاب عن وجود مثل هذا القانون .

مساعدة ـ تتمة

اسلحة جديدة .

ويذكر ان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي كان قد ارجأ اجتماعه مع السادات الذي كان من المقرر ان يتم في منتصف شهر يناير الجاري وذلك لاسباب صحية ، على ما يقال . ومنذ ذلك الحين اعلن الرئيس السادات ان علاقاته مع موسكو متوترة ، وشكا عدم قيام الاتحاد السوفياتي بمد مصر بمساعدات اقتصادية وعسكرية .

وسيصل غروميكو الى القاهرة قبل وصول كيسنجر اليها بثلاثة ايام فقط . ويتوقع بان يحاول غروميكو تقديم عروض اكثر جاذبية من عروض كيسنجر او على الاقل سيحاول اثارة الصعوبات امام كيسنجر . ومن المعروف ان موسكو مستاءة من الاستراتيجية الشخصية لوزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط . تلك الاستراتيجية التي لم تترك مجالا للسوفيات للمناورات .

وستاتي زيارة غروميكو لمصر بعد عودة السادات من زيارته لفرنسا وبعد موافقة فرنسا على تزويد مصر بالاسلحة ويذكر ان الاتحاد السوفياتي لا يريد منافسين له في مجال تزويد الاسلحة . هذا المجال الذي كان العامل الاساسي في جهوده للفوز بنفوذ سياسي في بلدان مختلفة .

ويعتقد خبراء عسكريون بان الاتحاد السوفياتي وحده يستطيع ومستعد لتزويد الاسلحة الثقيلة والحديثة التي تحتاجها مصر . ويقول الخبراء ان اية دولة اوروبية ليس في وسعها تزويد الاف الدبابات الثقيلة ومئات بل الاف الصواريخ والاجهزة للدفاع الجوي والطائرات المقاتلة الحديثة بالمئات خلال فترة قصيرة كما فعل الاتحاد السوفياتي في الماضي .

ويقول المراقبون ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يحتل من جديد مكانة في المناورات الدبلوماسية في الشرق الاوسط وانه سيفعل ذلك بجميع الوسائل التي تحت تصرفه .